المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية
(ثبت عبد الحميد قدس)

تأليف
العلامة ، عبد الحميد بن محمد علي قدس الخطيب
١٢٧٨ هـ - ١٣٣٤ هـ

دراسة وتحقيق
د. رضا بن محمد صفي الدين السنوسي

رفع ابن الدماكي غفر الله له

المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ؛ وبعد:

فلقد شرع علماء الأمة - رحمهم الله - في تأليف الكتب والأجزاء الحديثية في كل العلوم التي تتعلق بالسنة النبوية . رواية ودراية . وكان من المصنفات التي حظيت بالعناية والاهتمام (الأثبات) والثبت هو : الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه ، كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيده وشيوخه حجة له[١] وقد جرت عادة أكثر أهل الحديث أن يعمد أحدهم إلى جمع تراجم شيوخه وأسانيدهم ، فيذكر الأسانيد العالية والنازلة ، ويجمع الفرائد والفوائد في ذلك الثبت . ويكفي صاحب الثبت شرفاً أن أسانيده يتصل بها إلى الرحمة المهداة ﷺ فإن من خصائص هذه الأمة المحمدية الاعتناءُ بالإسناد والاهتمامُ به . ومن جملة العلماء الذين كتبوا أثباتهم العلامة ، الفقيه ، المحدث الأديب ، الشيخ عبد الحميد بن محمد علي بن عبد القادر قدس المكي الشافعي . فقد جمع في ثبته الذي سماه "المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية" تراجم لكثير من العلماء الذين أخذ منهم وروي عنهم يقول - رحمه الله - : "فقد أخذتُ العلم عن مشايخ أجلاء ثقات ، وحصلت لي منهم ، ومن أمثالهم إجازات متصلات ، فلله الحمد والنعمة" إلى قوله : "بحمد الله يقاربون الأربعين من فضلاء العصر ، وجهابذة مصر ، وأجلة الحرمين الأعلام ، وأئمة اليمن ، وبلغاء القدس الشريف والشام" [٢] .

وقد دفعتني شهرة هذا العالم إلى إخراج هذا الثبت وتحقيقه لنقف على فترة مهمة في تاريخ الحركة العلمية في مكة المكرمة في القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر الهجري حيث كانت الحركة العلمية في هذه الفترة قوية مزدهرة منتشرة، يدرك هذا كل من اطلع على المؤلفات العلمية التي تتحدث عن هذه الفترة وقد وقفت على نسخة واحدة لهذا الثبت لم أجد غيرها، وقد

(١) علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم ص ١٨ .

(٢) ثبت عبد الحميد قدس ١ / ب . المسمى (المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية) .

شرعت بتوفيق الله في تحقيقه وإخراجه ، فإن وفقت في هذا العمل فالحمد لله على ذلك وإن كانت الأخرى فأستغفر الله وأتوب إليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ترجمة المؤلف: اسمه :هو العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الأصولي ، الأديب الشاعر ، الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس بن عبد القادر الخطيب[١] ابن عبد الله بن مجيرة المكي الشافعي[٢] .

مولده :

اتفق العلماء - رحمهم الله - على أن العلامة ، الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - ولد في مكة المكرمة . في منزلهم المعروف في باب دريبة[٣] .لكنهم اختلفوا في سنة الولادة .

فذهب الشيخ عبد الستار الدهلوي ، والشيخ عبد الله مرداد والدكتور

---

(١) ذكر الأستاذ محمد علي قدس ، أن نسب الأسرة يرجع إلى مدينة حُجر في شمال حضر موت وقد ذكر له الأستاذ عبد الملك الوصابي ، أن آل الخطيب من علماء قدس الحجرية . قلت: ولعل الأسرة هاجرت إلى جاوا (أندونسيا) للدعوة إلى الله فاستقرت هناك ثم رجع بعضهم إلى مكة واستقروا بها ، ولهذا نجد بعض العلماء ينسبونهم بقولهم (الجاوي السماراني) والصحيح هو أن أصول الشيخ - رحمه الله - ترجع إلى مدينة حجر باليمن جريدة المدينة المنورة ـ ملحق التراث السنة التاسعة عشرة العدد ٢٢ التاريخ ١٤١٦/٣/١٤هـ.

(٢) انظر ترجمته في : فيض الملك المتعالي ج ٢ ل ١٩٦ ، نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ل ١٩٣ ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ص ٢٣٦ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٥٥ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام ج١ ل ١٨١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣١ ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٧ ، معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات ٢ / ٣٦٣ ، معجم الأصوليين ٢ / ١٦٩ ، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٣ / ١٦٩ ، معجم الأدباء في العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م ٣ / ٣٥٧ ، الأعلام ٣/ ٢٨٨ ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ورجالاته ١ / ١٧٠ ،معجمالمؤلفين ٥ / ١٠٥ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢ / ١٢٧٥ ، مجلة المنهل ، المجلد ٣٩ ذو القعدة ١٣٩٨هـ ، ص ٧٨٧ ملحق التراث جريدة المدينة المنورة العدد ٢٢ سنة ١٤١٦هـ ملحق التراث الأعداد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢، السنة ١٤١٦هـ .

(٣) باب دريبة - باب من أبواب المسجد الحرام يخرج منه إلى سويقه وقد أدخل في الحرم المكي في التوسعة السعودية المباركة للمسجد الحرام . الباحث .

المرعشلي . إلى أن ولادة الشيخ سنة ١٢٧٧هـ أو ١٢٧٨هـ[١] .

وذهب الشيخ صالح الأركاني ، والشيخ عمر عبد الجبار والشيخ عبد الله المعلمي ، إلى أن ولادته سنة ١٢٨٠هـ[٢] .

والقول الأول هو الأقوى فقد ذكر الشيخ مرداد - رحمه الله - أنه قد أخذه من الشيخ عبد الحميد حيث قال : "مولده بمكة المشرفة في سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين وألف كما أفادني هو بذلك" [٣] .

فعلى هذا يكون ميلاده في هذه السنة التي ذكرها ١٢٧٧ أو ١٢٧٨هـ .

نشأته :

نشأ الشيخ في بيت علم وأدب فوالده الشيخ محمد علي - رحمه الله - كان من العلماء المعروفين في مكة المكرمة . وبدأ الشيخ عبد الحميد - رحمه الله - تعليمه بحفظ القرآن الكريم .

ثم شرع في حفظ كثير من المتون كالأجرومية ، والألفية ، والرحبية ، والسنوسية ، ومتن السلم ، والزبد وغيرها .

وقد أخذ عن علماء الحرم الأعيان منهم السيد العلامة أحمد زيني دحلان والسيد الشيخ عثمان شطا ، ولازم العلامة الشيخ بكري شطا وقرأ على الشيخ العلامة السيد حسين الحبشي . وغيرهم من علماء المسجد الحرام ، وقد قرأ عليهم عدة كتب في عدة علوم في الحديث والتفسير والتصوف وأصول الفقه وغيرها من العلوم ، وكلهم أجازوه بسائر مالهم من الإجازات العامة ، وكان الشيخ - رحمه الله - حريصاً على العلم مبادراً إليه ، وقد هيأ له موطنه - مكة المكرمة - أن يلتقي بالعلماء الأعلام الذين يقدمون لأداء مناسك الحج والعمرة ، فيأخذ منهم ويروي عنهم .

وقد ذكر ذلك في ثبته عند ذكر شيخه العلامة الشيخ محمد بن عبد الباقي

---

(١) فيض الملك المتعالي ٢ ل ١٩٦ ، نظم الدرر ل ١٩٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٦٣ .

(٢) الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣١، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٧ ، أعلام المكيين ٧٥٥/٢ .

(٣) المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٣٧ .

الأهدل ، وكيف أنه أخذ عنه في سنة ١٢٩٨هـ وصاحبه في الحج واستفاد منه كثيراً . و كان الشيخ - رحمه الله - حريصاً على طلب العلم والرحلة إليه ، وقد رحل إلى مصر والشام وأخذ عن علمائهم وأجازوه وقد ذكر ذلك في ثبته بقوله : "ولي غير ذلك - كما أشرت إليه فيما تقدم - إجازات من مشايخ أجلاء ثقات من أهل الحرمين الشريفين ، وفضلاء مصر العظام ، وبعض أعمالها منها إسكندرية ، ودمياط وطنطا ودسوق والصعيد والبنها ومن يافا وبيت المقدس وبيروت ودمشق الشام فإني حين رحلت إلى هذه الأماكن أجازني بعض علمائها إجازة عامة كتابة ومشافهة" [١] .

وكان الشيخ رحمه الله - ذا همة عالية في طلب العلم وحفظه ونشره ولقد بلغ مكانة عظيمة بين أقرانه أهلته للتدريس في المسجد الحرام ، وتولي إمامة الشافعية فيه. يقول الشيخ عبد الستار الدهلوي - رحمه الله - : "ولمكانة الشيخ الرفيعة فقد أمر أمير مكة المشرفة الشريف علي[٢] باشا بتعيين الشيخ إماماً في المقام الإبراهيمي للسادة الشافعية" [٣] .

بل إن الشيخ - رحمه الله - كان أحد وجهاء وعلماء مكة المكرمة الذين شاركوا في حفل افتتاح الخط الحديدي الذي أنشأته الحكومة العثمانية الذي يربط بين اسطنبول والمدينة المنورة ، يقول الشيخ عمر عبد الجبار - رحمه الله - : "وقد استغلت الحكومة العثمانية نشاطه . فابعثته مع هيئة من وجهاء مكة والمدينة لحضور حفلة افتتاح الخط الحديدي الذي ساهم في الاكتتاب فيه المسلمون فسافر إلى لبنان عام ١٣٢٤هـ فمثل بلاده مع زملائه خير تمثيل" [٤] .

حياتــه العلمية

بعد أن نهل الشيخ عبد الحميد - رحمه الله - من العلوم

(١) المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ل ٥ .

(٢) الشريف علي (باشا) بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين أبو عون من أشراف مكة تولى إمارة مكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ وعزل عنها سنة ١٣٢٦هـ فانتقل إلى مصر وتوفي بها سنة ١٣٦٠ هـ الأعلام ٤ / ٣٠٩.

(٣) فيض الملك المتعالي ٢ ل ١٩٦ .

(٤) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٧ .

والمعارف الشيء الكثير ، وأخذ عن علماء عصره واستفاد منهم ، وأصبحت له المكانة العلمية الرفيعة ، أذن له مشايخه في التدريس في المسجد الحرام ، ولقب المدرس بالمسجد الحرام لقب عظيم له دلالته ومكانته . يقول الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان : "المدرس بالمسجد الحرام . لقب علمي ورتبة رفيعة ، تؤهل صاحبها للوظائف الشرعية ، مثل القضاء ، والإفتاء ، الإمامة ، والخطبة ، مشيخة الإسلام" (١) .

وقد عقد الشيخ عبد الحميد - رحمه الله - حلقته في المسجد الحرام في حصوة باب النبي ﷺ يصف الشيخ عمر عبد الجبار - رحمه الله - درساً من دروس الشيخ في السيرة النبوية ويعين الدرس بأنه في غزوة بدر الكبرى ، ثم يصف الدرس الذي أخذ بألباب طلابه وأصغوا السمع لشيخهم وهو يصف لهم خروج النبي ﷺ وصحابته ، ويتحدث عن الأماكن ويعرف بها ويذكر خروج الكفار وما تم في هذه المعركة ، ثم بعد أن شرح أسباب الغزوة وموقعها وقوى المسلمين والمشركين استمر يسرد العوامل التي أعانت على نصر المسلمين وهزيمة المشركين وموقف الصحابة في القتال وما أبدوه من شجاعة وبطولة ، ثم يذكر الشيخ عمر عبد الجبار أن هذا الحديث الشيق عن غزوة بدر الكبرى استغرق وقتاً طويلاً ومع ذلك فطلابه مصغون إليه مستمعون لقوله قال : "وأشرقت الشمس واختتم جميع المدرسين دروسهم والشيخ عبد الحميد مسترسل في غزوة بدر ثم اختتم الدرس ورفع يديه يدعو له ولطلابه في وقار وسكينة"(٢) ويتحدث حفيد الشيخ عبد الحميد - رحمه الله - الأستاذ محمد علي قدس عن أسلوب جده في التدريس بقوله : "وقد تميز أسلوب الشيخ بالوضوح والشمولية ، وحسن البيان والصياغة ، وكان طلابه يصغون إليه مشدودين لأسلوبه الممتع وحديثه الشيق"(٣) وقد كان الشيخ يدرس أيضاً في بيته لطلاب

(١) ملحق التراث العدد ٢٩ السنة ١٤١٦هـ .

(٢) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٩ .

(٣) ملحق التراث العدد ٢٢ السنة ١٤١٦هـ .

العلم .

ويتحفنا فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان - حفظه الله - بالحديث عن الخصائص العلمية والسمات الأدبية لعالمنا الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - قائلاً : "الفقه بفروعه وعلومه ، والأدب بفنونه وقوافيه وعروضه ، هما مجال إبداعه ونبوغه ، له فيهما الجهود المستمرة والآثار الباقية الخالدة ، الفقه هوايته وميوله ، له فيه التآليف المفيدة الحسنة ، والأدب سجيته وصناعته أنشأ القصائد الطويلة ذات المعاني الراقية الرقيقة المستعذبة ... " [١] .

ويواصل الدكتور حديثه عن الشيخ عبد الحميد قائلاً : "تنافس الطابعون والناشرون في عصره على طبع مؤلفاته فكان الأكثر حظاً بين علماء عصره في طبع مؤلفاته ، وكانوا يأبون إلا ذكر خصائصه وصفاته مقرونة باسمه إجلالاً له ، وتقديراً لمكانته العلمية ، فأصبح مألوفاً أن يذكر على صفحة العنوان فيما يقدم للطباعة ذكر الألقاب . الأديب ، الأريب ، العالم ، الماهر ، الناظم ، الناثر . من لا تحتاج شهود فضله إلى تزكية مزكي . عبد الحميد بن محمد قدس المكي" [٢] .

ويدلل الدكتور على هذه المكانة المرموقة بقوله : "تسابقت دور الطباعة والنشر في الحجاز ومصر على طبع مؤلفاته ، برغم قلتها ، وضعف إمكاناتها ، فما أن يتم من تأليف الكتاب حتى يأخذ طريقه إلى الطبع والنشر ويتضح هذا من تدوين تاريخ انتهائه من الكتاب ، وهو ما كان يحرص عليه في كل مؤلف مع مقارنته بتاريخ الطبع .

ومن أول الشواهد على هذا ، كتاب (المجموع الزاهر) في السيرة النبوية ، وبعض قصائد المديح للجانب النبوي الشريف انتهى من تأليفه من شهر رمضان المبارك عام ١٣٠٣هـ . وطبع في أواسط شهر ذي القعدة من

---

(١) ملحق التراث العدد ٢٩ السنة ١٤١٦هـ .

(٢) ملحق التراث العدد ٢٩ السنة ١٤١٦هـ .

العام نفسه" [١] والحديث عن مكانته العلمية يدفعنا للحديث عن مكتبته العلمية العامرة - التي أهداها ورثته بعد وفاته إلى مكتبة مكة المكرمة .

ومكتبته هذه من المكتبات المهمة التي حوتها مكتبة مكة المكرمة يصف الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان القيمة العلمية لهذه المكتبة قائلاً : "تأتي هذه المكتبة في المرتبة الثانية أهمية ، بعد مكتبة الشيخ محمد ماجد كردي ، وبها الكثير من مؤلفاته ، خصص لمحتوياتها فهرس في مجلد خاص مستقل كما يوجد بها كثير من المخطوطات بخطه" [٢] .

قلت: وقد وقفت على مكتبة الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - وبها ١٨٢٠ كتاباً في فنون متنوعة ، كالتفسير ، الحديث ، الفقه ، اللغة العربية ، الأدب وغير ذلك .

وقد وقفت على بعض المخطوطات التي بها ومنها هذا الثبت المسمى "المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية" ، الذي أقوم بتحقيقه وكذلك يوجد بعض المخطوطات الأخرى يسر الله إخراجها وتحقيقها .

هذه إطلالة بسيطة على حياته العلمية وهي كما قال أستاذنا الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان : "صفحات مضيئة من تاريخ رجال هذه البلاد التي ينبغي أن تنقش على صفحات قلوب أبنائها فيعملوا لكسب الأمجاد والذكرى العطرة الخالدة" [٣] .

شيوخه :

أخذ الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - عن شيوخ بلده والبلاد التي رحل إليها . وقد أشار إلى ذلك في ثبته المسمى "المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية" . حيث قال : "قد أخذت العلم ، عن مشايخ أجلاء ثقات ، وحصلت لي منهم ومن أمثالهم إجازات ... إلى قوله : بحمد الله يقاربون الأربعين من فضلاء العصر ، وجهابذة مصر ، وأجلة الحرمين الأعلام ،

(١) المصدر السابق .

(٢) ملحق التراث العدد ٢٩ السنة ١٤١٦هـ .

(٣) المصدر السابق .

وأئمة اليمن ، وبلغاء القدس الشريف والشام" [١] .

وقد ذكر الشيخ - رحمه الله - أغلب شيوخه وذكر ما أخذ عنهم منهم :

١- الشيخ محمد علي قدس والده .

٢- العلامة الشيخ أحمد بن زيني دحلان .

٣- العلامة الشيخ عمر بن محمد بن محمود شطا .

٤- العلامة الشيخ عثمان بن محمد بن محمود شطا .

٥- العلامة الشيخ بكري بن محمد بن محمود شطا .

٦- العلامة الشيخ حسين بن محمد الحبشي .

٧- العلامة الشيخ محمد بن عبد الباقي الأهدل .

٨- العلامة الشيخ عبد الحميد بن حسين الداغستاني .

٩- شيخ الأغوات مرجان الصغير وغيرهم ممن ذكر في الثبت .

لكن الشيخ - رحمه الله - لم يستوعب شيوخه كلهم فقد أغفل بعضهم ولم يذكرهم منهم .

١- العلامة الشيخ محمد سليمان حسب الله[٢] .

٢- العلامة الشيخ عمر باجنيد[٣] .

٣- العلامة الشيخ عبد الرحمن دهان[٤] .

---

(١) المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ل ١ أ .

(٢) العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله الشافعي ولد بمكة سنة ١٢٣٣هـ وتوفي بها سنة ١٣٣٥ هـ تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه كان يزور المسجد النبوي ويدرس فيه له حاشية على منسك الخطيب الشربيني الكبير وفيض المنان شرح فتح الرحمن وغيرهما .
أعلام المكيين ١ / ٣٧١ ، سير وتراجم ص ٢٢٩ .

(٣) العلامة الفقيه الشيخ عمر بن أبي بكر بن عبد الله باجنيد مفتي الشافعية بمكة ولد بحضرموت سنة ١٢٦٣ هـ وتوفي بمكة سنة ١٣٥٤ هـ . تولى التدريس بالمسجد الحرام وأخذ عنه عدد من علماء المسجد الحرام .
أعلام المكيين ١ / ٢٥١ ، تنشيف الأسماع ص ٤٢٢ ، الدليل المشير ص ٢٩٦ .

(٤) العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أسعد تاج الدين الدهان الحنفي المكي ولد بمكة سنة ١٢٨٣ هـ وتوفي بها سنة ١٣٣٧ هـ . تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ودرس بالصولتية .
المختصر من كتاب نشر البنود والزهر ص ٢٤١ ، سير وتراجم ص ١٦٠ ، أعلام المكيين ١ / ٤٣٥ .

٤- العلامة الشيخ سعيد يماني وغيرهم[١] [٢] .

تلامذته :

تتلمذ على يد الشيخ عبد الحميد - رحمه الله - جملة من طلاب العلم الذين أخذوا عنه في حلقته في المسجد الحرام وفي بيته . لكن الذين ترجموا للشيخ عبد الحميد أغفلوا ذكر تلاميذه وانشغلوا عن ذلك بذكر كتبه ومؤلفاته ، وذلك لأن الشيخ - رحمه الله - كان نشيطاً في التأليف فلهذا لم يذكروا تلاميذه ، وقد بحثت في بعض المراجع التي عندي حتى وقفت على تراجم لثمانية من تلاميذه وهم :

١- الفقيه ، القاضي ، الشيخ أبو بكر بن محمد بن صعيد بن سالم بابصيل المولود بمكة المكرمة سنة ١٢٩٣هـ . والمتوفي بعد سنة ١٣٤٩هـ .

أخذ العلم عن والده وعن علماء عصره منهم الشيخ عمر با جنيد ، والشيخ عبد الرحمن الدهان ، والشيخ عبد الحميد محمد علي قدس وغيرهم . تولى التدريس في المسجد الحرام وعقد حلقته عند باب الوداع تولى القضاء في العهد السعودي[٣] .

٢- العلامة ، الفقيه ، مفتي الشافعية في اليمن السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأهدل . ولد بزبيد سنة ١٢٩٤هـ . وتوفي سنة ١٣٥٧هـ .

أخذ العلم عن علماء بلده وكان قد تربى في حجر والده فحفظ القرآن وكثيراً من متون الفقه والنحو والحديث ، أخذ عن علماء مكة المكرمة منهم الشيخ محمد سعيد با بصيل ، والسيد حسين بن محمد الحبشي ، والشيخ عبد الحميد قدس ، وغيرهم تقلد الفتوى في زبيد ، له عدة مصنفات ، منها رفع

---

(١) العلامة الفقيه المحدث الشيخ سعيد بن محمد بن أحمد بن عبد الله يماني المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٦٥ هـ وتوفي بها سنة ١٣٥٢ هـ ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وكانت دروسه في التفسير والحديث والفقه وغيرها . أعلام المكيين ٢ / ١٠٢٠ ، الدليل المشير ص ١٠٨، سير وتراجم ص١٢٠ .

(٢) أعلام المكيين ٢ / ٧٥٦ .

(٣) قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين ج١ ل ١١ ، أعلام المكيين ١ / ٢٤٨ ، سير وتراجم ص ٨٤ .

الالتباس في أحكام الحيض والنفاس ، بغية الطالب والسول في ذكر مناقب السادة إلى المقبول وغير ذلك[١] .

٣- العلامة الشيخ طوبا قوس بكري بن طوبا قوس بن أرشد الجاوي الشافعي ولد سنة ١٢٦٧هـ ، وتوفي سنة ١٣٩٥هـ في مدينة سمفور في أندونيسا ، طلب العلم وهو صغير وحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء بلده ، ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن الشيخ محفوظ الترمسي ، والشيخ عبد الحميد قدس ، والشيخ حسين الحبشي وغيرهم . رجع إلى بلده وبنى معهداً وقد انتفع به طلاب العلم في بلده[٢] .

٤- العلامة ، الفقيه ، العالم ، السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل .ولد سنة ١٣٠٧هـ في اليمن وتوفي سنة ١٣٧٢هـ .

أخذ العلم عن علماء بلده ثم رحل إلى الحجاز مع والده ، فأخذ عن علماء الحرم منهم الشيخ عبد الحميد قدس ، أقبل على العلم وجلس للإقراء والتعلم والإرشاد ، له عدة تصانيف نافعة منها شرح نافع على الأجرومية ، ورتب كتاب حياة الحيوان وذكر ما ورد في كل حيوان وأحكامه[٣] .

٥- العلامة ، المؤرخ ، الشيخ عبد الواسع ين يحيى الواسعي الصنعاني ولد بصنعاء سنة ١٢٩٥هـ . وتوفي سنة ١٣٧٩هـ .

أخذ عن علماء بلده شتى العلوم ، ثم رحل إلى الحرمين وأخذ عن علمائها منهم السيد حسين بن محمد الحبشي ، والشيخ عبد الله الزواوي ، والشيخ عبد الحميد قدس وغيرهم ، صنف المؤلفات النافعة منها الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد ، كنز الثقات في علم الأوقات ، حاشية على مسند الإمام الرضا وغير ذلك من المصنفات[٤] .

---

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ٦٩ .

(٢) المصدر السابق ص ١٢١ .

(٣) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة ص ٢٩٥ .

(٤) فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض الزبيدي ص ٥٨ ، تشنيف الإسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ٣٦٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٥٠٩ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٨٦ .

٦- العالم ، الأديب ، الشيخ علي بن عبد الحميد بن محمد قدس الشافعي المكي . ولد بمكة المكرمة سنة ١٣١٠هـ وتوفي بها سنة ١٣٦٣هـ .

أخذ العلم عن والده وعن الشيخ مختار عطارد ، والسيد حسين الحبشي وغيرهم . خرج إلى أندونيسيا وافتتح مدرسة للعلوم الشرعية في مدينة جاوا الشرقية كانت له مقدرة قوية في التأليف ، ألف كتاباً في الرد على الروافض[١] .

٧- العالم ، الفقيه ، السيد علي بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي . ولد بجاوا الغربية في أندونيسيا سنة ١٢٨٦هـ . وتوفي بجاكرتا سنة ١٣٨٨هـ .

نشأ في رعاية والده فحفظ القرآن وحفظ المتون ثم سافر إلى حضر موت وأخذ عن الحبيب عيدروس الحبشي ، ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن السيد عمر بن محمد شطا ، والشيخ سعيد بن محمد با بصيل ، والشيخ عبد الحميد قدس . ثم رجع إلى مسقط رأسه في بتاوي وقعد للتدريس فانتفع الناس به[٢] .

٨- الشيخ محمد نور بن عبد الحميد قدس . ولد بمكة المكرمة .

وأخذ العلم عن والده وعن علماء الحرم جلس للتدريس في بيته توفي بمكة سنة ١٣٦٠هـ[٣] .

مؤلفاته :

ألّف الشيخ عبد الحميد قدس - رحمه الله - كتباً كثيرة في فنون متنوعة من الفقه ، والسيرة النبوية ، وغيرها، وكتب الشعر، وله قصائد في مدح النبي ﷺ وآله الكرام - رضوان الله عليهم أجمعين - .

يقول الشيخ عبد الله غازي - رحمه الله - : "وأثنى عليه كثير من أهل الفضائل ، ونثر ونظم ، وألّف التآليف العديدة الحسنة المفيدة" [٤] .

---

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ٤٠٣ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٥٧ .

(٢) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ٤٠٥ .

(٣) ملحق التراث العدد ٢٢ السنة ١٤١٦هـ .

(٤) نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم ، أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - ل ١٩٣

ويؤكد الشيخ عمر عبد الجبار - رحمه الله - على هذا الجانب فيقول : "كان رحمه الله نشيطاً في التأليف والنشر فقد وضع عدة كتب انتشرت بين طلاب العلم ، في الحجاز والشرق الأقصى" (١)

وقد قام فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان بإعداد دراسة علمية عن مؤلفات الشيخ عبد الحميد المطبوعة وبعض المخطوطة .

وقد بين المنهج الذي سلكه في هذه الدراسة قائلاً : "وفيما يلي عرض لمؤلفاته في تلك المجالات العلمية والأغراض الأدبية ... " إلى قوله : "يأتي هذا العرض مصنفاً حسب الموضوعات التي تنتمي إليها" (٢) وقد قسم الدكتور الموضوعات كالتالي :

أولاً : الدراسات التي تتعلق بالجانب النبوي الشريف وأهل بيته :

وقد ذكر الكتب التالية :

١- الذخائر القدسية في زيارة خير البرية .

٢- مجموع زاهر وترتيب فاخر يحتوي على :

أ - بلوغ القصد والمرام في مولد الشفيع عليه أفضل الصلاة والسلام .

ب - تضمين وتشطير وتذييل أبيات في الاستغاثة برب البريات .

جـ - الفتوحات القدسية تصدير وتعجيز المضرية .

د - تضمين وتشطير وتذييل أبيات في مدح سيد الكائنات .

٣- نيل الإسعاد والإسعاف بالمأمول في مدح سيدتنا جدة الأشراف الزهراء البتول .

ب - بلوغ السعد والأمنية في مدح سيدتنا أم المؤمنين المبرأة الصديقة .

٤- نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج .

٥- دفع الشدة في تشطير البردة . أو جلب المسرات وتفريج الشدة في تصدير وتعجيز البردة .

ثانياً : مؤلفاته في العلوم الشرعية :

---

(١) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٧ .

(٢) ملحق التراث العدد ٣٠ السنة ١٤١٦هـ .

١- شرح الأربعين النووية .
٢- شرح البسملة فيما يتعلق بها من فن حديث المصطفى ﷺ .
٣- الأنوار السنية على الدرر البهية .
٤- إرشاد المهتدي إلى شرح كفاية المبتدي .
٥- نبذة تتعلق بالبسملة والمبادئ العشرة من علم التوحيد ، وأصول الفقه ، والفقه ، والتصوف .
٦- لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهيات .
٧- التحفة المرضية "فتوى في جواز تفسير القرآن بالأعجمية".
٨- إنذار الحاضر والباد عن كتب اسم معظم على الكفن بما يكتب - يثبت جرمه كالمداد ، ومعها مسألة جواز الصلاة على الجنازة ما لم يتحر بعد الصبح والعصر رجاء كثره المصلين لزيادة الأجر ، ومسألة الصلاة على الجنازة والميت مستلق على ظهره لا متوجهاً إلى القبلة كتوجهه في قبره .
٩- الجواهر المضيئة في الأخلاق المرضية .
١٠- ضياء الشمس الضاحية على الحسنات الماحية .
١١- الفتوحات القدسية في شرح القصيدة الرجزية .

هذه هي المؤلفات التي ذكرها فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان في دراسته عن الشيخ عبد الحميد والتي نشرت في الأعداد ٣٠،٣١،٣٢ .في ملحق التراث في جريدة المدينة المنورة في سنة ١٤١٦هـ .

وقد عرّف الدكتور بكل مؤلف ، وذكر تعريفاً عنه ، والسنة التي طبع فيها ، والبلد الذي تمت فيه الطباعة ، وهي دراسة علمية قيمة إلا أن الدكتور - حفظه الله - لم يذكر كل المؤلفات فقد فاته شيء منها وله العذر في ذلك ، فهو قدم دراسة ولم يلتزم باستيعاب جميع المؤلفات . وها أنا أذكر هذه المؤلفات مع ذكر المطبوع والمخطوط منها وهي .

أولاً : المخطوطات :

١- بلوغ المرام في صحة الاقتداء من شبابيك المسجد الحرام ، فتاوى

رقم ٤٥ عدد الأوراق ٥ ، ٢١ سطر في الصفحة كتب بالمدادين الأسود والأحمر . مكتبة مكة المكرمة .

أوله الحمد لله الذي شرف المساجد وأثاب على تعميرها ، وحث على تنزيهها من المستقذارت ...) .

مسئلة شخص صلى خارج المسجد خلف شباكه الحائل بينه وبين الإمام . ولا يمكنه الاتصال بالإمام .

ويعد اطلاعي على المخطوطة تبين لي أن نسبة الكتاب للشيخ عبد الحميد قدس غير صحيحة . وذلك أنه في المقدمة ذكر أن الوزير الأعظم الشهاب أحمد بن يونس أدام الله تعالى توفيقه ... إلى قوله : تصدى في السنة الثانية والعشرين بعد الألف لعمارة المسجد الحرام . وهذه العمارة كانت قبل ميلاد الشيخ عبد الحميد بسنين كثيرة جداً .

ثانياً : كتب في الصفحة الأخيرة قال المؤلف رحمه الله : وكان تأليفها سنة ١٠٢٣هـ . فكل هذا يؤكد أن نسبة الكتاب إلى الشيخ عبد الحميد قدس غير صحيحة عندي والله أعلم بالصواب .

٢- شرح البسملة فيما يتعلق بها من فن حديث المصطفى ﷺ، برقم ٩٦ حديث عدد الأوراق ٨ ، ٢١ سطر مكتبة مكة المكرمة .

أوله : نحمدك يا من نصرت حملة الحديث بمتواتر أنوارك ، وأسبغت على خادم السنة النبوية مسلسل إنعامك .

آخره : ويحكى أن قيصر ملك الروم . كتب إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن بي صداعاً فأنفد إلي شيئاً من الدواء .

والكلام على فضلها مما أفرد بالتأليف وفي هذا القدر كفاية .

٣- رسالة في تراجم علماء مكة . ٧٢ تاريخ ، عدد الأوراق ٣٦ ، ٢١ سطر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

أوله : الحمد لله الذي رفع لأهل الأدب في مقام حضرته ذكرا ، وفتح لهم باب الطلب .

لكن آخر الرسالة يدل على أنها ليست للشيخ عبد الحميد حيث يقول : "يقول جامع هذه الرسالة لما فرغت من تحريرها ، مثلت بها جناب الطور الأعلى ، ذا القدح المعلى ، السيد محمد أفندي قدسي أدام الله جنابه ، وأقر أحبابه ، وذلك ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية" . وهذا التاريخ يدل على أنه قبل ولادة الشيخ بسنين كثيرة ثم إن التراجم التي فيه أغلبها لعلماء تركيا وما حولها .

٤- ثبت وأسانيد عبد الحميد قدس المسمى (المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ٩٢ ، سيرة وتاريخ ، ١٢ صفحة عدد الأسطر ٢١ .

مكتبة مكة المكرمة . وهو هذا الكتاب الذي قمت بتحقيقه وسيأتي الكلام عنه مفصلاً .

ثانياً : المطبوعات :

١- إرشاد المهتدي إلى شرح كفاية المبتدي طبع بالمطبعة الميمنية بمصر في شهر رمضان سنة ١٣٠٩هـ .

٢- الأنوار السنية على الدرر البهية - المطبعة الميرية . مكة المكرمة شهر رجب سنة ١٣١٣هـ .

٣- إنذار الحاضر والباد عن كتابة اسم معظم على الكفن بما يثبت جرمه كالمداد ، المتممة بمسئلة جواز الصلاة على الجنازة ما لم يتحر بعد الصبح والعصر رجاء كثرة المصلين لزيادة الأجر ، ومسئلة الصلاة على الجنازة والميت مستلق على ظهره لا متوجهاً للقبلة كتوجهه في قبره .

طبع بالمطبعة الحميدية - مصر - سنة ١٣٢٢هـ .

٤- هذا مجموع زاهر وترتيب فاخر يحتوي على مولد يسمى :

أ - بلوغ القصد والمرام في مولد الشفيع عليه أفضل الصلاة والسلام .

ب - تضمين وتشطير وتذييل أبيات في الاستعانة برب الأرباب .

جـ - الفتوحات القدسية تصدير وتعجيز المضرية .

د - تضمين وتشطير وتذييل أبيات في مدح سيد الكائنات .

وقد طبع في المطبعة الطوخية مصر - سنة ١٣٠٣هـ في ذي القعدة .

٥- تضمين وتخميس :

١- نيل الإسعاد والإسعاف المأمول في مدح سيدتنا جده الأشراف الزهراء البتول .

٢- بلوغ السعد والأمنية في مدح سيدتنا أم المؤمنين المبرأة الصديقة .

طبع في مطبعة الترقي - مصر في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣١٩هـ .

٦- الجواهر الوضية في الأخلاق المرضية . طبع في مطبعة الترقي - مصر في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣١٩هـ . وأعيد طبعه في دار الجديد - بيروت .

٧- ضياء الشمس الضاحية على الحسنات الماحية . طبع في المطبعة الحميدية - مصر في سنة ١٣٢٣هـ .

٨- كنز العطاء في ترجمة العلامة ، السيد ، بكري شطا . طبع في المطبعة الحسينية - مصر - سنة ١٣١٠هـ .

٩- كنز النجاح والسرور في الأدعية التي تشرح الصدور - طبع في المطبعة الحسينية - مصر سنة ١٣٣٠هـ . وأعيد طبعه سنة ١٣٨٣هـ ، وطبع طبعة ثالثة سنة ١٣٩٩هـ . بدون ذكر مكان الطبع .

١٠- دفع الشدة في تشطير البردة أو جلب المسرات وتفريج الشدة في تصدير وتعجيز البردة . وقد طبع الطبعة الثانية في المطبعة الأدبية - بيروت عام ١٣١٨هـ . وأعيد طبعه الطبعة الثالثة في دار الجديد بدون ذكر التاريخ .

١١- طالع السعد الرفيع شرح نور البديع في اللغة العربية . طبع بالمطبعة الميمنية في جمادى الثانية سنة ١٣٢١ هـ .

١٢- فتح الجليل الكافي بمتممه متن الكافي في علم العروض والقوافي. طبع في مصر في المطبعة الحسينية سنة ١٣٢٥هـ .

١٣- لطائف الإشارات إلى شرح تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهيات. طبع بمصر دار الكتب العربية الكبرى سنة ١٣٣٠هـ .

١٤- مواهب المعيد المنشي في مآثر العلامة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي . وقد طبع الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ . والطبعة الثانية في

دار الحاوي جدة ١٤٢٥هـ .

١٥- نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج طبع بمصر - المطبعة العامرة في شهر شعبان سنة ١٣٠٥هـ . وقد أعيد طبعه في رجب ١٤٢١هـ . بدون ذكر مكان الطبع .

١٦- الذخائر القدسية في زيارة خير البرية طبع بالمطبعة الميمنية مصر في جمادى الثانية سنة ١٣٢١هـ .

١٧- رسالة في الكلام على البسملة والمبادي العشرة من فنون البلاغة مقدمة طالع السعد الرفيع شرح نور البديع. طبع في المطبعة الميمنية مصر في جمادى الثانية سنة ١٣٢١هـ .

١٨- الفتوحات القدسية شرح التوسلات السمانية . طبع في المطبعة الحميدية - مصر سنة ١٣٢٣هـ .

١٩- حاشية على فتح الجليل الكافي. طبعت في المطبعة الحسينية مصر في سنة ١٣٢٥هـ وهي ملحقة بهامش فتح الجليل الكافي .

٢٠- التحفة المرضية في جواز تفسير القرآن العظيم بالأعجمية. طبعت بمصر في المطبعة الحميدية سنة ١٣٢٣هـ ، وهي ملحقة بالرسالة المسماة إنذار الحاضر والباد .

٢١- فتح العلي الكريم في مولد النبي العظيم ، وهي منسوجة على منوال السيد البرزنجي طبعت في مطبعة ماجد كردي بدون ذكر التاريخ .

هذه هي المؤلفات التي وقفت عليها أثناء اطلاعي على فهارس مكتبة مكة المكرمة ، لكن هذه الموجودات تمثل جزءاً من المؤلفات والباقي قد فقد من أسرته .

يقول حفيده الأستاذ محمد علي قدس : "وأذكر أن من بين ما احتفظ به أبناؤه بعد وفاته ، صناديق من الخشب كانت كلها ممتلئة عن آخرها

بالكراريس والأوراق المخطوطة التي خطها بيده . والتي لا أعلم أين ذهبت ؟ وما مصيرها ؟" [١] .

قلت : يسر الله من يبحث عنها ويخرجها لينتفع بها الناس .

ثناء العلماء عليه : قال الشيخ أحمد زيني دحلان – رحمه الله – في إجازته للشيخ عبد الحميد : (فقد أجزت الفاضل ، الشاب ، المجتهد في تحصيل العلوم ، وتحقيق المنطوق منها والمفهوم ، الشيخ عبد الحميد) [٢] .

وقال الشيخ عبد الستار الدهلوي – رحمه الله – : (العالم ، العلامة ، الماهر، الذي ارتقى بهمته ذروة أعمد وهام السماك ، اللوذعي ، الأديب الشاعر الناثر ، الأديب) [٣] .

قال الشيخ عبد الله غازي – رحمه الله – (العالم ، العلامة ، الماجد عين أعيان الأماجد ، اللوذعي ، الأديب ، الشاعر ، الناثر ، الأريب ، النجيب ، المتفنن ، الماهر ، الذي أخذ العلم عن أهله وذويه ، ولازمه وجد فيه حتى فاق الأقران) [٤] .

وقال الشيخ محمد طموم – رحمه الله – في تقريظه لكتاب (ضياء الشمس الضاحية ...) (الفاضل ، البارع ، الكامل ، الأديب ، الأريب ، اللوذعي ، الألمعي ، اللبيب ، الذكي ، الماهر ، الشاعر ، ، الناثر ، الشيخ عبد الحميد قدس) [٥] .

وقال الشيخ عبد الباسط فاخوري – رحمه الله – في تقريظه على (التحفة المرضية) (العالم ، العلامة ، المفضال ، حائز رتبة أكل الكمال الشيخ عبد

---

(١) ملحق التراث العدد ٢٢ السنة ١٤١٦هـ .

(٢) إجازة الشيخ أحمد دحلان للشيخ عبد الحميد قدس مخطوط برقم ٩٥ تاريخ مكتبة مكة لمكرمة .

(٣) فيض الملك المتعالي ج ٢ ل ١٩٦ .

(٤) نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة ل ١٩٣ .

(٥) ضياء الشمس الضاحية على الحسنات الماحية ص ٣ من الفهارس .

الحميد) [١] .

وفاته :

بعد حياة مليئة بالعلم والتعليم والتأليف توفي الشيخ عبد الحميد قدس – رحمه الله – في عام ١٣٣٤[٢] وقيل ١٣٣٥[٣] ودفن بالمعلاة مقبرة أهل مكة غفر الله له وجزاه عن العلم وطلابه خير الجزاء .

نسبة الكتاب :

إن نسبة هذا الكتاب (المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية) للعلامة ، الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس ، نسبة ثابتة صحيحة ، فقد ذكر الشيخ في آخر الكتاب قوله : (كتب ذلك عجلاً ، وقاله خجلاً ، المرتجي نوال السعد والفتح القريب ، عبد الحميد بن محمد علي قدس بن عبد القادر الخطيب ، خويدم طلبة العلم بالمسجد الحرام المكي ، أدام الله تعالى له ولذريته خدمة شريعة سيد الأنام ﷺ وعلى آله وكل من تم إليه . حرره في غُرَّة أول الربيعين عام ١٣٣٢هـ من هجرة قرة العين) [٤] .

وقد ذكر الشيخ عبد الواسع الواسعي . رواية هذا الثبت عن الشيخ عبد الحميد حيث قال : (المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ، لشيخنا العلامة ، عبد الحميد محمد قَدُس . أرويها عن مؤلفها كما تقدم في إجازته)[٥] .

دراسة الكتاب:

يعد كتاب : (المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية) ثبت الشيخ عبد الحميد بن محمد قدس – رحمه الله – امتداداً للكتب المؤلفة في علم الأثبات ، والتي اهتم بها علماء الحديث – رحمهم الله –، وكتاب الشيخ عبد الحميد – رحمه الله – يغطي فترة مهمة في

---

(١) التحفة المرضية في جواز تفسير القرآن العظيم بالأعجمية ص ٢٣ .

(٢) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ١٥٧ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٥٥ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام ج ١ ل ١٨١ .

(٣) معجم الأصوليين ٢ / ١٦٩ ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م ٣ / ٣٥٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٦٣ .

(٤) المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ل ٦ / أ .

(٥) الدرر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد ص ١١٣ .

تاريخ الحركة العلمية في مكة المكرمة خاصة وبعض البلاد الإسلامية خلال القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجري .

وتعتبر كتب الأثبات أحد المصادر التي نستقي منها تراجم العلماء ، حيث يحرص المؤلف على كتابه ترجمة وافية عن شيوخه ، وقد سلك شيخنا عبد الحميد – رحمه الله – في كتابه هذا مسلك من سبقه من العلماء ، فبين في المقدمة أهمية الإسناد . وأن الإسناد من الدين ، مبيناً أن سلسلة الإسناد خصيصة من خصائص هذه الأمة المحمدية ، تم ذكر السبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب وهو ذكر ما ثبت له روايته عن القادة الأثبات . وجمع تلك الطرق الكثيرة في طريق واحد ليأخذها طالب العلم فيسهل عليه الأمر دون مكابدة أو معاناة وقد شرع الشيخ في ذكر التراجم . دون أن يلتزم بذكر أسماء شيوخه على حروف المعجم ، بل ذكرهم على حسب استفادته منهم والأثر الذي تركوه في حياته العلمية فبدأ بذكر والده ثم ذكر شيخه الشيخ أحمد دحلان ، الذي أكثر من ذكره والإشادة به . ثم ذكر مشايخه من آل شطا وذكر فضلهم وما حصل له من العلوم التي أخذها عنهم ، وقد تميز الشيخ في ثبته هذا بأمور منها :

١. ذكر شيوخ شيوخه مع توضيح أسمائهم وأسماء آبائهم .
٢. ذكر سنة الوفاة لبعض شيوخه كسنة وفاة والده والشيخ أبو خضير وغيرهم .
٣. ذكر تاريخ التقائه ببعض الشيوخ كقوله: السيد حسين بن محمد الحبشي وقد بركت بالحضور عليه في عام ١٣١٤هـ بالطائف .
٤. النسبة للشيوخ الذين أخذ عنهم سواء مكانية كقوله الدسوقي ، الأزهري ، المدني ، المكي ، أو الفقهيه ، كقوله الشافعي ، الحنفي ، المالكي .
٥. استخدم عبارات التبجيل والتعظيم عند ذكر شيوخه مع الإكثار من الدعاء لهم ، كقوله ، المرحوم بكرم المنان سيدنا ومولانا السيد أحمد دحلان ، رحم الله الجميع ونفعنا بهم ، وغير ذلك من العبارات .
٦. بين المرتبة العلمية للشيوخ الذين أخذ عنهم كقوله مفتي زبيد ، مفتي

الشافعية بمكة المحمية ، مفتي الشافعية بمدينة خير البرية وهكذا .

٧. ذكر الأثبات التي أخذها مع الإشارة إلى ذكر المؤلف لها منها : "عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادة العلوية" ثبت العارف بالله الحبيب عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي .
" ثبت الكزبري" للشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري.
"ثبت الصفوي" "قطف الثمر" "فتح القوي" وغيرها من الأثبات التي أشار إليها في كتابه .

٨. الإشارة إلى العلماء الذين جاوروا بالحرمين الشريفين أو قاموا بالزيارة لها أو الحج ، وذكر ذلك بقوله : "أيام مجاورته بمكة المشرفة" . "عام مجاورتي بالمدينة المنورة سنة وفاته" "عام زيارته المدينة المنورة" .

نسخة الكتاب: وقفت لهذا الكتاب ، على نسخة خطية ، وحيدة كُتِبت بخط المؤلف – رحمه الله – وتقع في ١٢ صفحة ، كل صفحة تشتمل على ٢١ سطراً . وقد كتبها المؤلف – رحمه الله – بخط نسخ جيد ، وقد كتبها في سنة ١٣٣٢هـ أي قبل وفاته بعامين . وهذه النسخة موجودة بمكتبة مكة المكرمة تحت رقم ٩٢ سيرة وتاريخ لكن يوجد طمس قليل بالورقة الأولى وذلك لالتصاق الصفحات مع بعضها البعض وذلك لسوء الحفظ لهذه المخطوطة ، وقد بحثت قدر جهدي فلم أعثر على نسخة أخرى فاستعنت بالله وشرعت في تحقيق هذه النسخة . وبالله سبحانه التوفيق .

منهج التحقيق :

١. اعتمدت على هذه النسخة الوحيدة التي كتبها المؤلف – رحمه الله – بخطه فنسختها .
٢. بذلت جهدي في ضبط النصوص وإخراجها على الوجه المطلوب مع وضع علامات النقط والفواصل والأقواس .
٣. ترجمت للأعلام الذين ذكروا في الكتاب وجعلت ذلك بالهامش ، مع

ذكر مصادر الترجمة .

٤. أشرت إلى المخطوط والمطبوع من الأثبات المذكورة في هذا الكتاب .

٥. أعددت فهارس علمية متنوعة للكتاب .

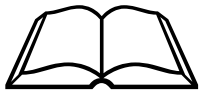

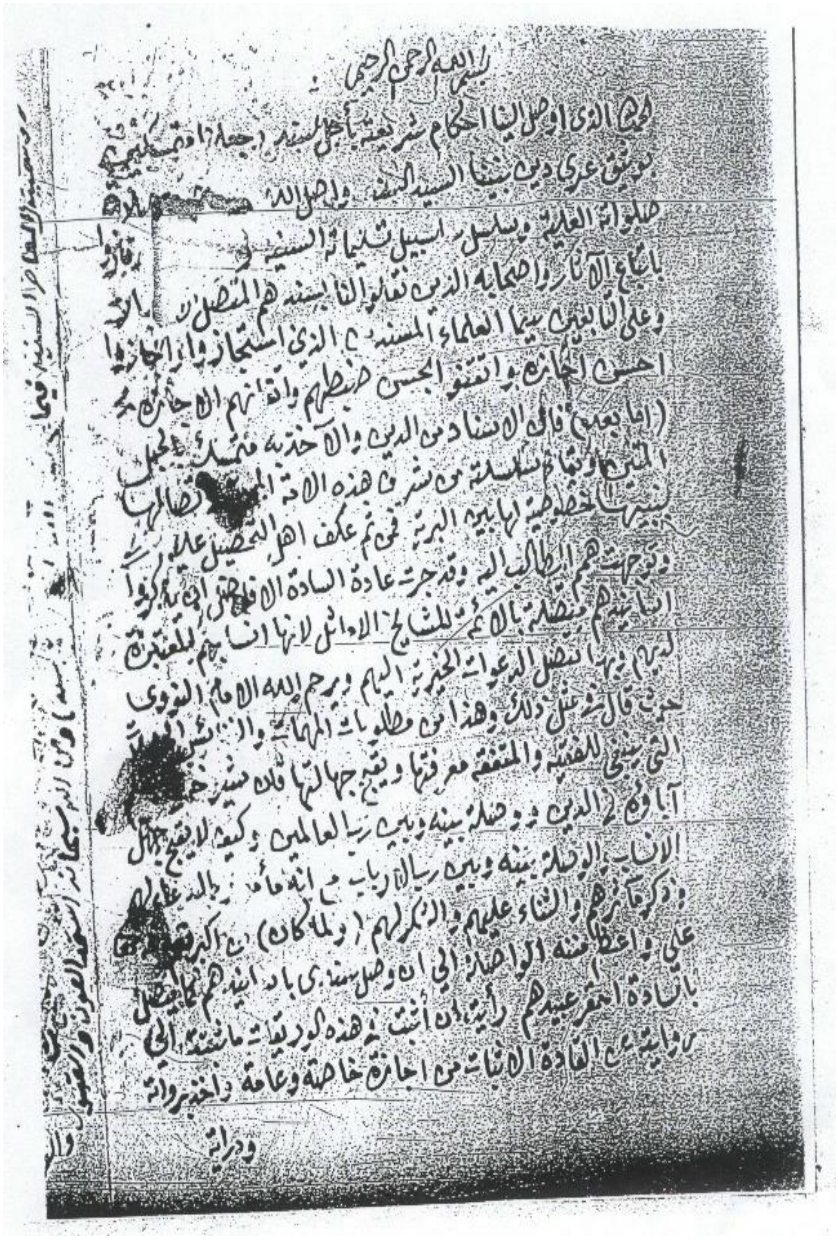

الورقة الأولى (أ)

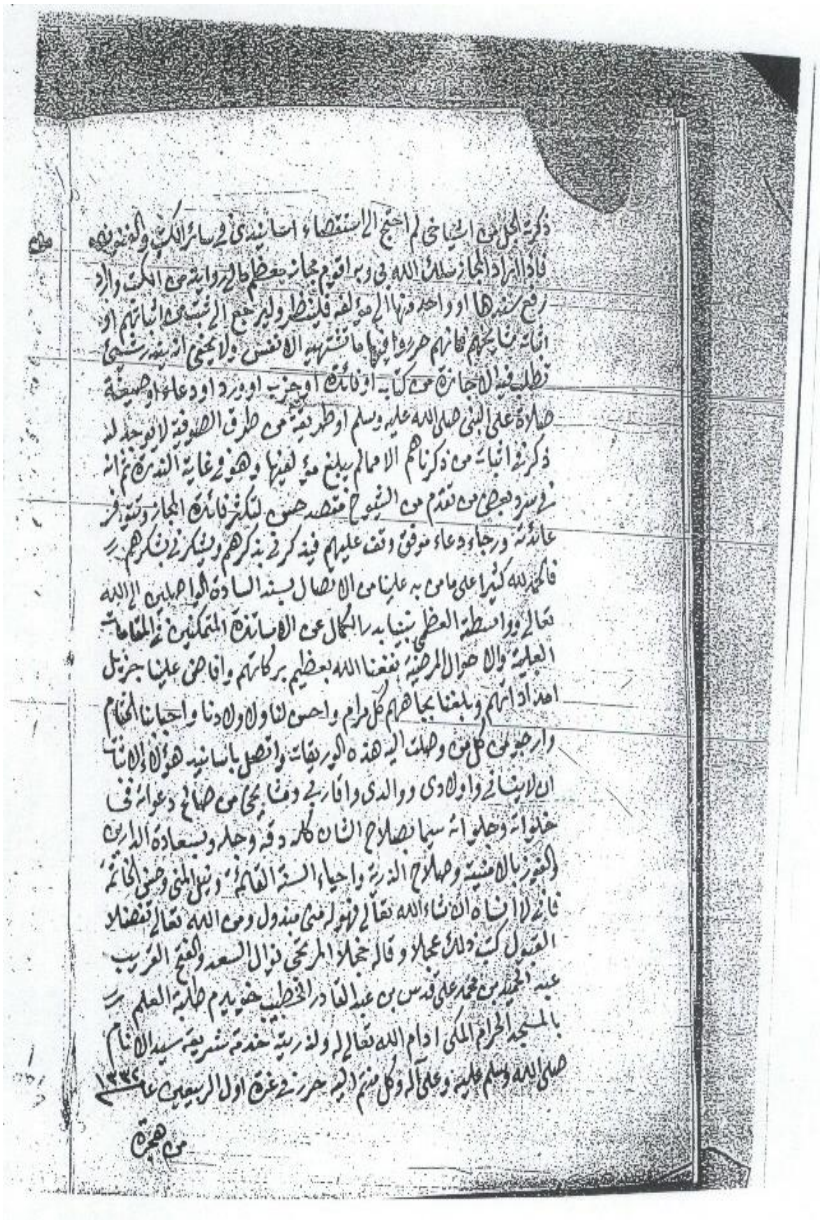

الورقة الأخيرة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوصل إلينا أحكام شريعته بأجل السند[١]،وجعلنا متمسكين بوثيق عرى دين نبينا السيد السند ، وأصلى الله ....[٢] صلواته العلية ، وسلسل بناسبيل تسليماته السنية وعلى آله الأطهار الذين فازوا باتباع الآثار ، وأصحابه الذين نقلوا لنا بسندهم المتصل الإسناد ، وعلى التابعين سيما العلماء المسندين ، الذين استجازوا وأجازوا أحسن إجازة ، وأتقنوا بحسن ضبطهم وإتقانهم الإجازة ، أما بعد فإن الإسناد من الدين[٣] ، والآخذ به متمسك بالحبل المتين ، وبقاء سلسلته من شرف هذه الأمة المحمدية لاتصالها بنبيها ، خصوصية لها بين البرية ، فمن ثمَّ عكف أهل التحصيل عليه ، وتوجهت همم الطالب إليه ، وقد جرت عادة السادة الأفاضل أن يذكروا أسانيدهم متصلة بالأئمة المشايخ الأماثل ، لأنها أنسابهم المعتبرة لديهم ، وبها تتصل الدعوات الخيرية إليهم ، ويرحم الله الإمام النووي[٤] حيث قالفي مثل ذلك : "وهذا من مطلوبات المهمات ، والنفائس الجليلات التي ينبغي للفقيه والمتفقه معرفتها ، ويقبح جهالتها . فإن شيوخ الرجل آباؤه في الدين ، ووصلة بينه وبين رب العالمين[٥] ، وكيف لا يقبح جهل الإنسان بالوصلة بينه وبين رب الأرباب ، مع أنه مأمور بالدعاء[٦] لهم ، وذكر مآثرهم والثناء عليهم ، والشكر لهم" .

---

(١) السند : ما ارتفع من الأرض في قُبل الجبل أو الوادي . وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند . والمسند من الحديث ما اتصل إسناده حتى يُسند إلى النبي ﷺ . لسان العرب (سند) ٣ / ٢٢٠ . واستعير السند : للكتاب الذي يكتب فيه المحدث أسماء شيوخه وأسانيد مروياته . علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات ص ٢٠ .

(٢) طمس بالأصل .

(٣) هذه مقولة عبد الله بن المبارك - رحمه الله - قال : الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . صحيح مسلم ١ / ١٥ .

(٤) الإمام ، المحدث ، الفقيه المحدث يحيى بن شرف بن مري النووي الشافعي شارح صحيح مسلم له مصنفات كثيرة . ولد سنة ٦٣١ هـ وتوفي ٦٧٦ هـ. الأعلام ٨ / ١٤٩ .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٧ ، ١٨ .

(٦) امتثالاً لقوله تعالى : ((والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)) " سورة الحشر ، آية ١٠ .

ولما كان من أكبر نعم الله تعالى عليّ ، وأعظم مننه الواصلة إليّ أن وصل سندي بأسانيدهم . كما يتصل بالسادة أحقر عبيدهم ، رأيت أن أثبت في هذه الوريقات ، ما ثبت إلىّ روايته عن القادة الأثبات من إجازة خاصة وعامّة ، وأخذ برواية / ودراية تامة ، لأجمع تلك الطرق الكثيرة في [١/أ] طريق واحد فيتصل بجميعها من وصلت إليه هذه من غير أن يعاني ويكابد ، وسميته بالمفاخر السنية في الأسانيد[١] العلية القدسية .

ومِنَ الله سبحانه أستمد العون والقبول والفوز بالرضا ، وبلوغ المأمول ، إنه جل شأنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير .

وقد آن لي أن أذكر من أخذت عنهم ، فأقول وبه أصول : فقد أخذتُ العلم عن مشايخ أجلاء ثقات ، وحصلت لي منهم ، ومن أمثالهم إجازات متصلات ، فلله الحمد والنعمة ، في الفقه ، والحديث ، والتفسير ، وآلاتها[٢] ، والأوراد ، والمسلسلات[٣] الشريفة بالأسانيد المنيفة ، بحمد الله من الأساتذة العظام، والجهابذة الفخام، من بذكرهم تتنزل الرحمات ، وباتباعهم تُنال السعادات ، يضوع[٤] نشرهم ، ويطول ذكرهم ، وأسانيدهم في غاية العلو والاشتهار ، كالشمس في رابعة النهار ، بحمد الله يقاربون الأربعين من فضلاء العصر ، وجهابذة مصر ، وأجلة الحرمين الأعلام ، وأئمة اليمن ، وبلغاء القدس الشريف والشام ، وكلهم متصلوا النسب بأصحاب الأثبات ، التي ستثبت بلا ارتياب ، ولولا خوف الإطالة لذكرت أسماءهم كلهم وأسانيدهم، ولكن الإشارة تكفي أولي الألباب ، أمدنا الله تعالى بعظيم

---

(١) طمس في المخطوطة وقد استكملته من الدرر الفريد ص ١١٣ حيث ذكر الاسم كاملاً .

(٢) طمس بالأصل .

(٣) المسلسل : هو ما اتفق رواته في صيغ الأداء أو غيرها من الصفات والحالات كمسلسل التشبيك باليد ، والمصافحة ، والقبض على اللحية وغيرها . معجم مصطلحات الحديث ص ١٠٩ .

(٤) يضوع : ضوع . ضاعه يضوعه ضوعاً . والضوع الريح الطيبة . ومنها تضوع مسكاً أي تحرك فانتشرت رائحته . لسان العرب (ضوع) ٨ / ٢٢٨ .
والمعنى روائح طيبة تنشر عنهم .

إمداداتهم[١] ، ونفعني ببركاتهم وصالح دعواتهم ، فلنقتصر على ما سيذكر وما سيملى ويحرر . فأقول : وبه سبحانه الإعانة على بلوغ المأمول ، إن من أجل مشايخي في اعتقادي ؛ ذخري وسندي وركني وعضدي ، مربي روحي وجسدي والدي وسيدي ، العلامة، الشيخ محمد علي قدس[٢] بن عبد القادر الخطيب بن عبد الله ابن مجيرة ، رحم الجميعَ القريبُ المجيبُ، فإني قرأت وحضرت في دارنا بالقشاشية عليه شرح الغاية ، وشرح الآجرومية ، وغير ذلك قبل وفاته بنحو سنة ، وهو قد أخذ عن مشايخ أجلاء من أفضلهم شيخنا وشيخ مشايخنا العلامة ، المرحوم بكرم المنان سيدنا ، ومولانا السيد أحمد[٣] ابن زيني دحلان / وهذا الذي كان جل انتفاعه منه [١/ب] وأكثر روايته عنه .

ومنهم سيدي الشيخ ، السيد ، العلامة ، أحمد النحراوي[٤] الأزهري ثم المكي ، والشيخ ، العلامة ، يوسف السنبلاويني[٥] الأزهري ثم المكي ،

---

(١) قلت : هذه عبارات متصوفة ذلك العصر فقد ظهرت هذه العبارات في العصور المتأخرة عهود ضعف الأمة الإسلامية .

(٢) هو العلامة ، الشيخ محمد علي بن عبد القادر خطيب بن عبد الله بن مجيرة قدس المكي الشافعي ، يروي عن السيد أحمد دحلان ، والعلامة أحمد النحراوي المكي ، توفي بمكة سنة ١٢٧٢ هـ له ترجمة في : فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام ٢ / ل ٤٤٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦ ، فيض الملك المتعالي ج ٢ ل ١٣٩ .
قلت : وهم الشيخ صالح في ذكر سنة الوفاة والصحيح أنها سنة ١٢٩٣ هـ كما ذكر ابنه الشيخ عبد الحميد ، والشيخ عبد الستار الدهلوي .

(٣) هو العلامة ، المحدث ، المؤرخ الشيخ السيد أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي الشافعي ولد بمكة سنة ١٢٣٢ هـ وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٤ هـ . أخذ عن علماء مكة تولى مشيخة الخطباء بالمسجد الحرام . وكان مفتي الشافعية بمكة له مؤلفات في الفقه والحديث والتاريخ والسيرة . له ترجمة في : نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ١ / ١٨٦ ، موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١ / ٣٨٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٨٤ ، أعلام المكيين ١ / ٥٩ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٢٧ ، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١ / ١٨١ ، الأعلام الشرقية ١ / ٢٦٥ ، فهرس الفهارس والأثبات ١ / ٣٩١ .

(٤) العالم ، الفاضل الشيخ السيد أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الحسيني الشهير بالنحراوي . ولد بمصر وأخذ عن علمائها قدم مكة وجاور بها واشتغل بالتدريس توفي سنة ١٢٩١ هـ . له ترجمة في : نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر ١ / ١٧٢ المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ص ١١٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٦٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٢ ، فيض الملك المتعالي ج ١ ل ١٩ .

(٥) المحدث ، الفقيه ، الشيخ يوسف بن عبد الرحمن السنبلاويني الشرقاوي المكي درس بالمسجد الحرام وله مصنفات عديدة . توفي بمكة سنة ١٢٨٥ هـ له ترجمة في :

كلاهما عن الجمال[١] الفضالي عن الأمير[٢] الكبير ، عن الحفني[٣] رحم الله الجميع ونفعنا بهم . توفي الوالد رحمه الله عام ١٢٩٣ هـ . ومن أكمل مشايخي الكرام ، الإخوة الثلاثة الأشقاء الفخام ، ساداتي العلامة ، السيد عمر[٤] ، والعلامة ، السيد عثمان[٥] ، والعلامة السيد أبو بكر[٦] أبناء سيدي العلامة ، المرحوم ، السيد محمد شطّا ، رحم الجميع ونفع بهم جزيل العطاء . أما الأول ، بدرهم ، فهو أول من تربعتُ للعلم بالمسجد الحرام بين يديه ، فابتدأت بالحضور عليه في شرح الكفراوي على الآجرومية - رحمة الله عليه - وكان المقري إذ قرأ وقت حضوري افتتح الدرس بقوله : وأما

المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٥٢٠ ، نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ل ١٥٤ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤٢٠ .

(١) العلامة ، الفقيه الشيخ محمد بن شافعي الفضالي المصري مات سنة ١٢٣٦ هـ له ترجمة في الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢١ .

(٢) علامة الديار المصرية ، الإمام ، الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المالكي المغربي الأصل المصري الدار الأزهري ولد سنة ١١٥٤ هـ وتوفي ١٢٣٢ هـ له مؤلفات كثيرة له ترجمة في : حلية البشر ٣ / ١٢٦٦ ، فهرس الفهارس ١ / ١٣٣ ، شجرة النور الزكية ١ / ٣٦٢ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٧٣ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣ .

(٣) شيخ الإسلام بالديار المصرية ، الإمام محمد بن سالم الحفني الأزهري ولد سنة ١١٠١ هـ ، وتوفي سنة ١١٨١ هـ له مصنفات كثيرة له ترجمة في :
فهرس الفهارس ١ / ٣٥٣ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٣٩ ، سلك الدرر ٤ / ٤٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٣٦ .

(٤) العالم ، الفقيه الشيخ السيد عمر بن محمد بن محمود شطا الشافعي المكي . ولد بمكة سنة ١٢٥٩ هـ وتوفي بها سنة ١٣٣١ هـ ، اشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٣٧٧ ، أعلام المكيين ١ / ٥٦٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٤٩ ، فتح العلام ج ١ ل ٢١٦ ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ١ / ٢٩٥ .

(٥) العلامة ، الإمام ، الشيخ السيد عثمان بن محمد بن محمود شطا المكي الشافعي ولد بمكة سنة ١٢٦٣ هـ ، وتوفي بها سنة ١٢٩٥ هـ . تصدر للتدريس بالمسجد الحرام له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٣٣٧ ، أعلام المكيين ١ / ٥٦٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٩ .

(٦) العلامة ، الفقيه ، المحدث ، السيد أبو بكر بن محمد بن محمود شطا الشافعي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٢٦ هـ ، وتوفي بها سنة ١٣١٠ هـ . تصدى للتدريس بالمسجد الحرام ، له مصنفات كثيرة ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ١٤٣ ، إعلام المكيين ١ / ٥٦٠ ، سير وتراجم ص ٨٠ ، أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٣١٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١ .

الفتحة في مبحث الاسم الذي لا ينصرف ... أن يكون ذلك تفاؤلاً بالفتوح ونفع العلم ، فلا أحول عنه ولا أنصرف ، ثم قرأت عليه في الفقه متن بافضل المشهور بالمقدمة الحضرمية ، وصححت عليه متوناً لأحفظها ، منها : أمّ البراهين ، والجوهرة ، والزبد ، والخلاصة المشهور بالألفية ، ثم أجازني[١] بجميع مروياته إجازة عامة ، وفي أحزاب وأوراد ودلائل الخيرات ، بعد تصحيحها عليه إجازة خاصة ، توفي - رحمة الله عليه - عام ١٣٣١ هـ ،

والثاني : نورهم .

فقد حضرت عليه مدة سنتين ثم توفاه الله عام ١٢٩٥ هـ قرأت عليه حاشية العشماوي على الآجرومية في النحو ، وشرح الغاية في الفقه - رحمه الله - .وأمّا الثالث : فخرهم، فهو شيخي الذي اشتهرت بنسبتي إليه ، وحصل لي الفتوح[٢] على يديه . فإنه قد رفع بفضله قدري ، وشرح بعلمه وآدابه صدري ، فطالما جثوت بين يديه ، وحضرت في فنون عديدة عليه ، من معقول ومنقول وفروع وأصول ، وإذا قلت : قال شيخنا أطلق على [٢/أ] حضرته الحسنية /ومما منّ الله به عليّ أني كنت المقرئ بين يديه ، أملي الدرس الذي قرأه من الفنون العلمية ، وقد أجازني مشافهةً وكتابةً بما تجوز لي روايته ودرايته . توفي رحمه الله تعالى عام ١٣١٠ هـ . وقد أخذ العلم هو وأخواه المذكوران عن شيخنا وشيخهم ، خاتمة المحققين ، وخلاصة[٣] العارفين الواصلين الذي لم يسمح الزمان له بثان ، سيدنا ومولانا السيد أحمد[٤] بن زيني دحلان . وقد حضرت بين يدي سيدي هذا في دروس

(١) الإجازة : لغة : من الجواز بمعنى الإباحة . فإنه أباح المجيز من أجازه لأن يروي عنه .
اصطلاحاً : الأذن في الرواية . وهي أنواع عدة ، علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات . ص ٢٨ .

(٢) هذه من العبارات المستعملة عند أهل التصوف . والفتوح هو : ما يفتح على العبد من ربه تعالى بعد ما كان مغلقاً عنه . وهو أقسام منها فتوح العبارة - فتوح الحلاوة - فتوح المكاشفة - فتح الفهم وهكذا . لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام ٢ / ١٩٩ .

(٣) عبارات من التبجيل والتعظيم تصل إلى حد الغلو ، عفا الله عنا وعنهم .

(٤) سبقت ترجمته ص ٣٩ .

عديدة من فنون مفيدة ، منها في تفسير البيضاوي ، وفي إحياء علوم الدين ، وغير ذلك من المنقول وفي جمع الجوامع ، وغير ذلك من المنقول ، وقد أجازني رحمه الله تعالى بسائر مروياته مشافهةً وكتابةً فلله الحمد سبحانه والمنة على هذه النعمة المستطابة ، فهو من أجلّ مشايخي العظام ، وأفضل أساتذتي الكرام ، وهو قد أخذ العلم عن كثير من المشايخ الثقات ، من أعظمهم سيدنا ، ومولانا ، العلامة ، الشيخ عثمان بن حسن[١] الدمياطي ثم المكي رحمه ربُّ البريات، وقد أجازه بسائر مروياته ، وهو قد أخذ العلم عن كثير من المشايخ العظام ، من أفضلهم العلاَّمة الشيخ محمد الشنواني[٢] الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ عبد الله[٣] الشرقاوي الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ محمد[٤] الصبان الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ القويسني[٥] الشافعي الأزهري ، والعلامة الشيخ محمد[٦] الأمير الكبير المالكي الأزهري ،

---

(١) الإمام ، العلامة ، الشيخ عثمان بن حسين الدمياطي الشافعي ولد بمصر سنة ١١٩٦ هـ وتوفي بمكة المكرمة ١٢٦٥ هـ . اشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٣٣٧ ، أعلام المكيين ١ / ٤٣١ ، نزهة الفكر ٢ / ٢٣١ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٥٥ .

(٢) الإمام ، العلامة ، الشيخ محمد بن علي بن أحمد الشنواني المصري المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ . شيخ الأزهر درس وألف ، له ترجمة في :
حلية البشر ٣ / ١٢٧٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ١٠٧٨ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٨٨ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣ .

(٣) العلامة ، الإمام ، شيخ الأزهر ، الشيخ عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الأزهري الشهير بالشرقاوي ن ولد سنة ١١٥٠ وتوفي ١٢٢٧ هـ ، له مؤلفات كثيرة ، له ترجمة في :
حلية البشر ٢ / ١٠٠٥ ، فهرس الفهارس ٢ / ١٠٧١ تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٣٧٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٦ .

(٤) العلامة ، الإمام ، الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ، المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ ، درس وألف . له ترجمة في :
حلية البشر ٣ / ١٣٨٤ ، فهرس الفهارس ٢ / ٧٠٥ ، تاريخ عجائب الآثار ٢ / ١٣٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٧٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣ .

(٥) الإمام ، العلامة ، شيخ الأزهر ، الشيخ حسن بن درويش بن عبد الله القويسني المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ ، درس وصنف المصنفات النافعة ، له ترجمة في :
الأعلام ٢ / ١٩٠ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٠ ، معجم المؤلفين ٣ / ٢٢٣ .

(٦) سبقت ترجمته .

والعلامة الشيخ محمد[١] عرفة الدسوقي المالكي الأزهري ، ولهؤلاء مؤلفات كثيرة شهيرة متداولة بين الناس ، وأثبات مشهورة فيها ذكر أسماء مشايخهم وأسانيدهم مذكورة عند الأكياس ، قد أجازوا بها الشيخ عثمان المذكور ، وهو أجاز بها سيدي الدحلان ، وهو أجازنا بها ، ولشيخنا وشيخ مشايخنا المذكور إجازات من غير طريق الشيخ عثمان المتقدم ذكره من طريق ساداتنا آل باعلوي /وغيرهم زاد بها فخره . [٢/ب]

فأما طريق ساداتنا آل باعلوي بهم ، فمن أجلهم : سيدنا العارف بالله تعالى ، العلامة ، السيد محمد[٢] بن حسين بن محمد الحبشي مفتي الشافعية بمكة المحمية ، وهذا الحبيب قد أجازه ، شيخنا دحلان المذكور . وكل منهما كتب لصاحبه إجازة بسائر مروياته .

ومن أكملهم، سيدنا، العلامة ، السيد عمر[٣] بن عبد الله الجفري، نزيل المدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . ومن أفضلهم سيدنا العلامة ، السيد عبد الرحمن[٤] بن علي السقاف . فأما سيدنا السيد محمد بن حسين الحبشي ، فيروي عن العلامة ، سيدنا السيد طاهر[٥] بن

---

(١) العلامة ، النحوي ، الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي ، المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ ، درس وصنف ، له ترجمة في :شجرة النور الزكية ١ / ٣٦١ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٤٩٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠١ ، معجم المطبوعات العربية١ / ٨٧٥ ، معجم المؤلفين ٨ / ٢٩٢ .

(٢) الإمام العلامة ، الشيخ محمد بن حسين بن محمد بن عبد الله الحبشي مفتي الشافعية بمكة المكرمة ، ولد سنة ١٢١٣ هـ وتوفي بها سنة ١٢٨١ هـ . درس وألف المؤلفات النافعة له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٤١٧ ، إعلام المكيين ١ / ٣٦١ ، سير وتراجم ص ٢٥٦ ، نثر الغرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة ل ٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٠ ، عقد اليواقيت الجوهرية ٢ / ٢٢٤؟.

(٣) العالم ، العلامة ، السيد عمر بن عبد الله بن محمد الجفري ، ولد بحضرموت وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٨٩ هـ . عقد اليواقيت ٢ / ٣١ .

(٤) العلامة ، الشيخ ، السيد عبد الرحمن بن علي بن عمر السقاف الحسيني الحضرمي الشافعي ولد بمدينة سيوون بحضرموت سنة ١٢٢٦ هـ ، وتوفي بها سنة ١٢٩٢ هـ ، له ترجمة في :
عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ١١٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٢ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٢٧٥ .

(٥) العلامة ، الشيخ ، السيد طاهر بن حسين بن طاهر الحسيني العلوي الشافعي الحضرمي ولد بتريم سنة ١١٨٤ هـ ، وتوفي بها سنة ١٢٤١ هـ . له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٩ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٧٤ .

حسين ، وأخيه العلامة ، سيدنا السيد عبد الله بن حسين[١] بن طاهر ، وأما سيدنا الحبيب عمر بن عبد الله الجفري ، فيروي عن العارف[٢] بالله تعالى ، سيدنا السيد شيخ[٣] بن محمد الجفري وهو عن سيدنا الحبيب الحسن[٤] بن سيدنا عبد الله الحداد، عن والده سيدنا عبد الله[٥]، رحم الله الجميع ونفعنا بهم بهم ربُّ العباد .

وأما سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف ، فيروي عن والده سيدنا علي[٦] عن الحبيب حسن[٧] بن صالح البحر ، عن الحبيب عمر[٨] بن

---

(١) العلامة ، الإمام ، السيد عبد الله بن حسين بن طاهر الحسيني العلوي الشافعي الحضرمي ، ولد بتريم سنة ١١٩١ هـ ، وتوفي بها سنة ١٢٧٢ هـ . له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٦ ، عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ١٠٢ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٢٧٣ .

(٢) مصطلح معروف عند الصوفية .
والعارف : من أشهده الحق نفسه وظهرت عليه الأحوال والمعرفة ويستدلون لذلك بحديث موضوع " من عرف نفسه فقد عرف ربه " . لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام ٢ / ١٠١ .

(٣) العلامة ، الفقيه ، الشيخ شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري آل باعلوي الحسيني ولد بحضرموت سنة ١١٣٧ هـ وتوفي بالهند في مدينة كليكوت سنة ١٢٢٢ هـ له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٨ ، فهرس الفهارس ٢ / ٦٨٢ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩٧ ، عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ١٢٢ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٣٣٦ ، فتح العلام ٢ ل ٣٧٣ .

(٤) العلامة ، الإمام ، الشيخ السيد حسن بن عبد الله الحداد المتوفى سنة ١١٨٨ هـ له ترجمة في :
فهرس الفهارس ٢ / ٢٥٠ ، فتح العلام ٢ ل ٣٧٤ .

(٥) العلامة ، الإمام ، الشيخ السيد عبد الله بن علوي بن أحمد الشهير بالحداد ولد بتريم سنة ١٠٤٤ هـ وتوفي وتوفي بها سنة ١١٣٢ هـ له ترجمة في :
سلك الدرر ٣ / ٩١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٣ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٣٢٨ ، عقد اليواقيت الجوهرية ٢ / ٦٨ .

(٦) العلامة ، الإمام ، السيد علي بن عمر بن سقاف السقاف المتوفي سنة ١٢٥٨ هـ له ترجمة في : عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ١١٠ .

(٧) الإمام ، العلامة ، السيد حسن بن صالح بن عيدروس البحر الجفري العلوي الشافعي مات سنة ١٢٧٣ هـ هـ ، له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩١ ، ادام القوت في ذكر بلدان حضرموت ص ٥٨٨ ، عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ٩٨ .

(٨) العلامة ، الإمام ، السيد عمر بن سقاف بن محمد بن عمر السقاف الحسيني ولد بسيوون سنة ١١٥٤ هـ وتوفي بها سنة ١٢١٦ هـ ، له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١٣، ادام القوت في ذكر بلدان حضرموت ص٦٦٤ .

بن سقاف ، وبقية أسانيد هؤلاء كلهم ومشايخهم مذكورة في كتاب عقد اليواقيت[١] الجوهرية بذكر طريق السادة العلوية ثبت العارف بالله تعالى الحبيب عيدروس[٢] بن عمر بن عيدروس الحبشي ، وقد وصلت إليّ " ولله الحمد " رواية هذا الكتاب وما حواه من مرويات مؤلفه المذكور من شيخي البركة السيد عمر[٣] شطا المذكور ، فإنه أجازني بما اشتمل عليه بخصوصه عن مؤلفه مشافهةً وكتابةً ، ومن الحبيب العلامة ، سيدنا وبركتنا العارف بالله تعالى السيد حسين[٤] بن محمد الحبشي ، عن مؤلفه ، كما أجازني بأسانيده عن والده وغيره كما سنبينه عليه .

وأما الطريق الذي من غير جهة ساداتنا آل باعلوي لشيخنا وشيخ شيوخنا المذكور[٥]/فمن أجلهم سيدنا العلامة، الشيخ عبد الرحمن بن محمد[٦] بن محمد [٣/أ] الكزبري الدمشقي ، وهو يروي عن مشائخ كثيرين كما ذكر في ثبته دمشقيين ، وحجازيين ، ومصريين وغيرهم يقاربون الخمسين ، فأما الدمشقيون ، فمنهم والده ، العلامة الشيخ محمد الكزبري[٧] ، والشيخ أحمد بن عبيد العطار[١] ،

---

(١) وهو مطبوع وقد أعيد طبعه بأندونيسيا سنة ١٤٠٢ هـ بمكتبة فستاك ناشيونل .

(٢) الإمام ، العلامة ، السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوي ولد بحضرموت سنة ١٢٣٧ هـ هـ وتوفي بها سنة ١٣١٤ هـ . صاحب كتاب عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية . الأعلام ٥ / ٩٩ ، فهرس الفهارس ٢ / ٨٦٦ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٤١ .

(٤) الإمام ، العلامة ، مفتي الشافعية بمكة المكرمة السيد حسين بن محمد بن حسين بن أحمد الحبشي ولد بسيوون سنة ١٢٥٨ هـ وتوفي بمكة سنة ١٣٣٠ هـ ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، له ترجمة في : الدليل المشير ص ٩٢ ، مختصر النور والزهر ص ١٧٧ ، سير وتراجم ص ٩٩ ، فهرس الفهارس ١ / ٣٢٠ ، أعلام المكيين ١ / ٣٦٠ ، الأعلام الشرقية ٢ / ٥٥٦ ، معجم الشيوخ رياض الجنة ص ١٥١ .

(٥) يعني الشيخ السيد أحمد زيني دحلان - رحمه الله - .

(٦) الإمام ، العلامة ، محدث الشام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشافعي المشهور بالكزبري الصغير ، ولد سنة ١١٨٤ هـ بدمشق وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٢ هـ ، له مصنفات نافعة ، له ترجمة في :
علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ٢ / ٤٨٨ ، فهرس الفهارس ١ / ٤٨٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٩ ، حلية البشر ١ / ١٦٥ ، ٢ / ٨٣٣ .

(٧) العلامة ، الإمام ، مسند الشام الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي المشهور بالكزبري الكبير ولد سنة ١١٤٠ هـ ، ومات سنة ١٢٢١ هـ بدمشق ، له ترجمة في :

وخليل[٢] ابن عبد السلام وغيرهم من الأئمة الأعلام ويروي والده الشيخ محمد الكزبري المذكور . عن والده الشيخ عبد الرحمن[٣] عن العلامة ، الشيخ عبد الغني[٤] النابلسي قدس سره ، بهذا السند يكون كما ترى بينه وبين النابلسي واسطتان ، وقد حصلت له الراوية عنه بواسطة واحدة ، وهي روايته عن شيخه العلامة ، الشيخ مصطفى[٥] بن محمد الدمشقي ثم المدني ، المشهور بالرحمتي ، فساوى بهذا الاعتبار غالب شيوخه فيكون سنده من جهة الرحمتي أعلى ، وأما روايته عن غير الدمشقيين فيروى عن الشيخ عبد الملك[٦]

فهرس الفهارس ١ / ٤٨٥ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ١ / ١٧٥ ، حلية البشر ٣ / ١٢٢٧ ، عقود اللالي في أسانيد الرجال ص ١٢٥ ، ثبت الكزبري ص ٢٠ .

(١) العلامة ، الإمام ، محدث الشام الشيخ أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد الشهير بالعطار ، ولد بدمشق سنة ١١٣٨ هـ وتوفي سنة ١٢١٨ ، له ترجمة في:
فهرس الفهارس ٢ / ٨٢٧ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ١ / ١١٥ ، حلية البشر ١ / ٢٣٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩٠ ، ثبت الكزبري ص ٢١ .

(٢) العالم ، المحدث ، الفقيه ، الشيخ خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الشافعي ولد بدمشق سنة ١١٤٦ هـ وتوفي سنة ١٢٠٧ هـ له مصنفات عدة ، له ترجمة في :
فهرس الفهارس ٢ / ٩٣٣ ، حلية البشر ١ / ٥٩١ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ١ / ٦٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٧٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٤ ، ثبت الكزبري ص ٢٢ .

(٣) العلامة ، المحدث ، الفقيه ، الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن زين الدين الشافعي الشهير بالكزبري ولد في دمشق في حدود ١١٠٠ ، وتوفي بها سنة ١١٨٥ هـ ، له ثبت ، له ترجمة في :
سلك الدرر ٢ / ٣٢٦ ، فهرس الفهارس ١ / ٤٨٥ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر ٣ / ٣٠١ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٤٣ .

(٤) العلامة ، الحجة ، شيخ الإسلام ، الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الحنفي ، ولد بدمشق سنة ١٠٥٠ ، وتوفي بها سنة ١١٤٣ هـ ، صاحب المصنفات الكثيرة المشهورة ، له ترجمة في :
علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر ٢ / ٧٧ ، سلك الدرر ٣ / ٣٠ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٢٣٢ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٨٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٠ .

(٥) العلامة ، المحدث ، الشيخ مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن جمال الدين الأيوبي المدني الشهير بالرحمتي ، ولد بدمشق سنة ١١٣٥ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٠٥ هـ ، له مصنفات عديدة ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٤٩٨ ، فهرس الفهارس ١/ ٤٢٤ ، حلية البشر ٣ / ١٥٣٦ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ١ / ٣٩ ، ثبت ابن عابدين ص ٣١ ، ٣٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٩ ، ثبت الكزبري ص ٢٣ .

(٦) الإمام ، الخطيب ، مفتي مكة المكرمة ، الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي الحنفي المتوفى بمكة سنة ١٢٢٨ هـ . له مصنفات نافعة ، له ترجمة في :

القلعي المفتي الحنفي ، هو وأبوه[١] وجدّه[٢] بمكة المشرفة ، والمشايخ الأخوة الثلاثة الشيخ محمد[٣] ، ومحمد طاهر[٤] ، ومحمد عباس[٥] ، أبناء المحدث الشهير الشيخ الكبير[٦] ، الشيخ سعيد سنبل ، والشيخ علي[٧] بن عبد البر الونائي الأزهري الأصل ، المدني الوفاة ، والشيخ عبد الله بن محمد[٨] بن سليمان الكردي ، فإنه أجازه بجميع مروياته ، ومنها مؤلفات والده ، والسيدين

ثبت الكزبري ص ٢٤ ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٣٢٩ ، سير وتراجم ص ١٧٠ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٧٨ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١٢٤ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٠ .

(١) العلامة ، مفتي الحنفية بمكة المكرمة الشيخ عبد المنعم بن تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المتوفى سنة ١١٧٤ هـ . أعلام المكيين ٢ / ٧٧٩ .

(٢) العلامة ، مفتي الحنفية بمكة المكرمة الشيخ تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المتوفى سنة ١١٤٩ هـ . أعلام المكيين ٢ / ٧٧٦ .

(٣) المحدث ، العلامة ، الشيخ محمد بن سعيد بن محمد سنبل الحنفي المكي المتوفى بمكة المكرمة سنة ١٢١٦ هـ . له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٤٤١ ، أعلام المكيين ١ / ٥٣١ ، حلية البشر ٣ / ١٣٢٥ .

(٤) الفقيه ، العلامة ، الشيخ طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ صاحب المصنفات الكثيرة ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٢٥ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢٧ ، سير وتراجم ص ١٣٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٩ ، عقود اللآلئ في أسانيد الرجال ص ١٣٨ .

(٥) العلامة ، محدث الحجاز الشيخ محمد عباس بن محمد سعيد سنبل المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٤٤٠ ، أعلام المكيين ١ / ٥٣٠ ، ثبت الكزبري ص ٢٥ .

(٦) شيخ الحجاز في زمانه ، وإمام المحدثين بالبلد الحرام الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل الشافعي المكي ، المتوفى سنة ١١٧٥ هـ ، له الأوائل السنبلية في أوائل كتب الحديث ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٤٤٢ ، سير وتراجم ص ٢٣٧ ، فهرس الفهارس ١ / ١٠٠ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٢٤ .

(٧) الإمام ، المحدث ، السيد علي بن عبد البر الحسيني الشهير بالونائي - نسبة إلى وناء قرية بصعيد مصر - ولد سنة ١١٧٠ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٢١١ هـ ، له ترجمة في :
ثبت الكزبري ص ٢٤ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٨٤ ، فهرس الفهارس ٢ / ١١١٤ ، عقود اللآلئ في أسانيد الرجال ١١١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١١ .

(٨) الحافظ ، الحجة الشيخ عبد الله بن محمد بن سليمان الكردي ، سمع منه الكزبري وأجازه . ثبت الكزبري ص ٢٧ .

الأجلين، العلامة ، السيد الشيخ أحمد[١] بن علوي باحسن ، وأخيه العلامة ، السيد الشيخ زين العابدين[٢] بن علوي باحسن الشهيرين بجمل الليل باعلوي ، وهما يرويان عن جملة من أسلافهما آل باعلوي ، وعن شيخهما الشيخ محمد بن سليمان[٣] الكردي وغيره مما هو مذكور في عقد اليواقيت وغيره ، ويروي الشيخ الكزبري عن غير من تقدم من المشايخ العظام المثبوتين في ثبت ذلك الإمام

ومن أجل مشايخ / شيخنا دحلان المذكور ـ ضاعف الله له الأجور ـ [٣/ب] قاضي مدراس العلامة[٤] ارتضاء الصفوي العمري الفاروقي نسباً ، فإنه أجازه بسائر مروياته ، كما أجازه بذلك شيخه العلامة ، بهجة الأبرار ، العارف بالله تعالى الشيخ ، سيدنا الشيخ عمر[٥] بن عبد الرسول الحنفي المكي العطار ، وهو

---

(١) العلامة ، مسند المدينة المنورة السيد أحمد بن علوي باحسن الشهير بجمل الليل الحسني ، ولد سنة ١١٧٢ هـ وتوفي بالمدينة سنة ١٢١٦ هـ ، له ترجمة في :
حلية البشر ١ / ٢٨٤ ، فهرس الفهارس ١ / ١٢٠ ، ثبت الكزبري ص ٢٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩٠ .

(٢) مسند المدينة المنورة ، المتفنن السيد زين العابدين بن علوي باحسن الحسيني الملقب بجمل الليل ولد سنة سنة ١١٧٤ هـ وتوفي سنة ١٢٣٥ هـ بالمدينة المنورة له ترجمة في :
فهرس الفهارس ١ / ٤٥٩ ، ثبت الكزبري ص ٢٥ ، حلية البشر ٢/ ٦٣٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢١٠ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١٥١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٥ ، نزهة الفكر ١ / ٤٢٣ .

(٣) الإمام ، العلامة ، المحدث الشيخ محمد بن سليمان الكردي ، المدني ، الشافعي ولد بدمشق سنة ١١٢٧ هـ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٩٤ هـ . له مصنفات كثيرة ، له ترجمة في :
فهرس الفهارس ١ / ٤٨٣ ، سلك الدرر ٤ / ١١١ ، ثبت ابن عابدين ص ٤٢ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١٥٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٥٨ .

(٤) العلامة ، المحدث ، الشيخ ارتضاء علي خان العمري الصفوي المدراسي الهندي ، ولد سنة ١١٩٨ هـ ، ، وتوفي في البحر سنة ١٢٧٠ هـ بالحديدة ، له ترجمة في : الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٨ ، إتحاف الإخوان ص ٢٠ ، نزهة الخواطر ٧ / ٣٣٢ .

(٥) العالم ، الإمام ، المحدث الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي المولود سنة ١١٨٥ هـ مكة المكرمة والمتوفى بها سنة ١٢٤٩ هـ ـ له ترجمة في :
فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٣٣ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١١٦ .

وهو عن الشيخ[١] القلعي المتقدم عن أبي الفتح بن الشيخ[٢] محمد بن حسن العجيمي والشيخ[٣] الونائي، والشيخ العلامة ، السيد[٤] مرتضى الزبيدي، باستدعاء شيخه الونائي المتقدم له. والشيخ الجوهري[٥]، والشيخ الشنواني[٦] وغيرهم مما هو محرر في ثبت الصفوي المذكور وعقد اليواقيت المسطور .

هذا ومن أفضل مشايخي كما أشرت إليه فيما تقدم العلامة ، الفاضل ، العارف بالله تعالى بهجة الأماثل سيدنا ومولانا ، السيد حسين[٧] بن محمد بن حسين الحبشي ، وقد تبركت بالحضور عليه في عام ١٣١٤ هـ . وقت مصيفنا بالطائف ، أملى عليّ جملة من صحيح مسلم بشرح الإمام النووي عليه ، وسمعت منه غير ذلك في مجالس متفرقة وألبسني الخرقة[٨] الصوفية ،

---

(١) يعني الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلعي سبقت ترجمته .

(٢) العلامة ، المحدث الشيخ أبو الفتح بن محمد بن حسن العجيمي المكي ولد بمكة وتوفي بها ، له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٧٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ٨١٣ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٦٥ .

(٣) العلامة السيد علي بن عبد البر الحسيني الشهير بالونائي ، سبقت ترجمته.

(٤) خاتمة الحفاظ بالديار المصرية ، العلامة محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسنيي الشهير بالزبيدي ، ولد سنة ١١٤٥ هـ ، وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ . صاحب المصنفات الكثيرة ، له ترجمة في :
حلية البشر ٣ / ١٤٩٢ ، تاريخ عجائب الآثار ٢ / ١٠٣ ، فهرس الفهارس ١ / ٥٢٦ ، النفس اليماني ص ٢٣٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ١٧٤/٢ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ٨٣ .

(٥) الإمام ، المحدث ، مسند مصر الشيخ أحمد بن حسن بن عبد الكريم الكريمي الجوهري المولود سنة ١٠٩٦ هـ ، والمتوفى سنة ١١٨١ هـ . له ترجمة في :
فهرس الفهارس ١ / ٣٠٢ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٦٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٧ ، فتح العلام ٣ ل ٥١٨ .

(٦) العلامة الشيخ محمد بن علي بن أحمد الشنواني سبقت ترجمته ص٤٤ .

(٧) العلامة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي، سبقت ترجمته ص٤٩ .

(٨) خرقة التصوف : هو ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي قد دخل في إرادته ولها فوائد في اعتقادهم . لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام ١ / ٤٤٢ .

ولقنني[١] الذكر بعد المشابكة والمصافحة لي بيده الكريمة ، فحصل لي منه مدد عظيم ، وأجازني مشافهةً بما تجوز له روايته ودرايته من علوم وأعمال وأذكار وأحوال عن والده العلامة السيد محمد الحبشي[٢] ، وعن شيخه وشيخنا مولانا السيد أحمد دحلان ، وبجميع ما تضمنه ثبت شيخنا ومولانا العارف بالله العلامة السيد عيدروس[٣] بن عمر الحبشي ، المسمى عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق ساداتنا العلوية ، كما مرت الإشارة عليه فهو رضي الله عنه قد أخذ عن أجلاء فخام وأئمة عظام ذكرهم في ثبته الجامع لمشايخه ومروياته الذي سماه فتح[٤] القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي ، من أعظمهم وأجلهم شيخنا وشيخ مشايخنا / العلامة ، السيد أحمد دحلان المذكور ، وسنده معلوم . [٤/أ]

ومنهم والده سيدي السيد محمد بن حسين مفتي الشافعية المسطور، وهو قد أخذ عن جملة أكابر عصره من السادة العلويين وغيرهم من أهل الهند واليمن ومصر والشام وأهل الحرمين الكرام فكان يقول : أخذت عن نحو مائة شيخ ، فمن السادة الحبيب طاهر[٥] وعبد الله أبناء الحسين ، والحبيب أحمد بن عمر[٦] بن سميط ، والحبيب[٧] الحسن بن صالح البحر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم كما تقدم ، ومن أهل اليمن السيد الإمام البدل عبد الرحمن[٨] بن

---

(١) الذكر هو : ما يتقرب به عامة أهل الإيمان من ذكر الله تعالى ، إما بكلمة الشهادة وهي كلمة لا إله إلا الله وإما غيرها من التسبيحات والأدعية والأذكار ، وهو أقسام كثيرة منها ذكر الخصوص ، الذكر الخفي ، الذكر الشامل ، الذكر الأكبر ... وهكذا . لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام ١ / ٤٦٨ .

(٢) العلامة السيد محمد بن حسين بن محمد بن عبد الله الحبشي ، سبقت ترجمته.

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) وقد قام حفيده السيد محمد أبو بكر الحبشي بطبع الكتاب والتعليق عليه فجزاه الله خيراً وقد صدر الكتاب الكتاب عن دار الحاوي للنشر والتوزيع في ١٤٢٥ هـ .

(٥) سبقت ترجمتهما .

(٦) العلامة ، المحدث ، الشيخ أحمد بن عمر بن زين بن سميط المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ له ترجمة في : عقد اليواقيت الجوهرية ١ / ٩١ ، ادام القوت ص ٥١٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٣ .

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) مسند عصره ، مفتي زبيد ، العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل اليمني المولود سنة ١١٧٩ هـ ، والمتوفى سنة ١٢٥٠ هـ . له عدة مؤلفات ، له ترجمة في :

سليمان الأهدل ومنه إجازة عامة كتبها له بخطه ، ومن أهل الحرمين المشرفين جماعة منهم بالمدينة المنورة الشيخ ، الولي منصور[١] بن يوسف البديري ، ومنهم مفتي الشافعية بمكة المحمية الشيخ محمد صالح[٢] بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف الشهير بالريس المكي الزبيري الزمزمي ، وعنه جُلُّ أخذه وانتفاعه ، والشيخ إمام الأخيار ، الشيخ عمر بن عبد الرسول[٣] بن عبد الكريم العطار وأجازاه بجميع مروياتهما إجازة عامة ، وهما يرويان عن مشايخ ثقات من أجلهم الشيخ السيد علي[٤] الونائي ، والشيخ صالح[٥] بن محمد العمري الفلاني صاحب الثبت المسمى : "بقطف الثمر[٦] في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر" وغيرهما مما هو مذكور في بعض إجازاتهما المثبتة في عقد اليواقيت الجوهرية المتقدم .

هذا ومن أجل مشايخي الذين أجازوني بمروياتهم بهجة المعاهد اليمنية والمفتي حالاً بزبيد المحمية ، السيد الجليل ، الأكمل ، العلامة ، سيدنا محمد بن

فهرس الفهارس ١ / ٢٥٠ ، ٢ / ٦٩٥ ، فتح القوى ص ١٨ ، التاج المكلل ص ٤٨٤ ، أبجد العلوم ٣ / ١٨٨ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٣٤ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٧٦ .

(١) الشيخ منصور بن يوسف البُديري ، فتح القوي ص ١٨ .

(٢) المحدث ، العلامة ، الشيخ محمد صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام المكي الزبيري - نسبة إلى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - ولد بمكة سنة ١١٨٧ هـ وتوفي بها سنة ١٢٤٠ هـ صاحب المؤلفات النافعة له ترجمة في :
المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢١٤ ، أعلام المكيين ١ / ٤٦١ ، فتح القوي ص ١٧ ، الإعلام في وفيات الأعلام ل ٩٨ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٥٤ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٥٣ .

(٥) الإمام ، المسند ، الحافظ الشيخ صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله الشهير بالفلاني - نسبة إلى قبيلة بالسودان ولد سنة ١١٦٦هـ في السودان ، وتوفي سنة ١٢١٨ هـ بالمدينة المنورة له مصنفات نافعة ، له ترجمة في :
فهرس الفهارس ٢ / ٩٠١ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩١ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١٥٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٨ ، أبجد العلوم ٣ / ١٧٠ .

(٦) وقد حققه زميلنا الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري ، وقد صدر عن دار الشروق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

عبد الباقي[١] الأهدل . فإنه ورد حاجاً زائراً عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف هجرية .

ومنّ الله عليّ بالاجتماع به حتى زرت فحججت عامئذ بصحبته فحصلت لي عظيم بركته وأجازني بمروياته، ولما رجع إلى وطنه استجاز لي ابن عمه العلامة ، الفاضل الأمثل مفتي زبيد / وقتئذ العلامة السيد سليمان[٢] بن [٤/ب] محمد بن سليمان الأهدل فأجازني بمروياته وكتب لي بذلك ، كما أجازه والده السيد محمد[٣] .

كما أجازه والده السيد سليمان[٤] كما أجازه والده السيد عبد الرحمن[٥] الرحمن[٥] بن سليمان كما أجازه والده سليمان[٦] بن يحيى بن عمر ، كما أجازه أجازه شيخه العلامة ، أحمد[٧] بن محمد شريف مقبول الأهدل ، كما أجازه خاله خاله السيد العلامة يحيى بن عمر[٨] بن عبد القادر الأهدل رحمهم الله تعالى

---

(١) العلامة ، الفقيه ، مفتي زبيد الشيخ محمد بن عبد الباقي بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الشافعي ، توفي بزبيد سنة ١٣٢٩ هـ وقيل ١٣٣٢ هـ . الإعلام بوفيات الأعلام ل ٥٩ .

(٢) العلامة ، الفقيه ، مفتي زبيد السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل الشافعي ، مات سنة ١٣٠٤ هـ ، له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥ ، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٥٦٣ .

(٣) الإمام ، الفقيه الشيخ السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الشافعي ، ولد سنة ١٢١٠ هـ ، وتوفي سنة ١٢٥٨ هـ له ترجمة في :
الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢١ ، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٥٨٩ .

(٤) العلامة ، الفقيه سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، ذكره القنوجي في أبناء عبد الرحمن . أبجد أبجد العلوم ٣ / ١٨٩ .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) العلامة ، الفقيه ، المحدث السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي ولد سنة ١١٣٧ هـ ، وتوفي سنة ١١٩٧ هـ له ترجمة في :
النفس اليماني ص ٣٠ ، البدر الطالع ١ / ٢٦٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٦٣ ، فتح القوي ص ١٩ ، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٥٦٦ .

(٧) العلامة ، المحدث ، الفقيه السيد أحمد بن محمد شريف بن مقبول الأهدل ، توفي سنة ١١٦٣ هـ ، له ترجمة في :
النفس اليماني ص ٥٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٤١ ، نزهة رياض الاجازة ص ٢٨ ، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٥٤٦ .

(٨) المسند ، العلامة ، المفسر ، السيد يحيى بن عمر بن عبد القادر بن مقبول الأهدل ، توفي سنة ١١٤٧ هـ هـ ، له ترجمة في :النفس اليماني ص ٦٠ ، أبجد العلوم ص ١٧٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ٨٦ ، نزهة رياض الاجازة ص **١٣٠**.

أجمعين ونفعنا ببركاتهم ، وأسانيد السيد يحيى معلومة في ثبته[١] الجامع لمروياته ومشايخه .

ومن أفضلهم الشيخ العلامة ، عبد الحميد[٢] الداغستاني فإنه أجازني بمروياته عن الشيخ إبراهيم[٣] الباجوري المشهور عن الشيخ الفضالي[٤] وغيره وغيره عن الحفني[٥] .

ومن أجلّهم الشيخ محمد أبو خضير[٦] الدمياطي ثم المدني فإنه أجازني أجازني بمروياته في أول الربعين عام أربعة وثلثمائة وألف عام مجاورتي بالمدينة المنورة سنة وفاته رحمه الله تعالى . وأجازني بسند عال جداً بالحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ عبد الفتاح[٧] الكفراوي ، عن الشيخ عبد الله[٨] الشرقاوي ، الشيخ الحفني[٩] ، عن قاضي الجن شمهورش[١٠] الجني رضي الله عنهم عنهم أجمعين عن النبي ﷺ .

---

(١) مخطوط في دار المخطوطات في صنعاء . معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٨٦ .
(٢) العالم ، الفاضل ، الشيخ عبد الحميد الشرواني الداغستاني توفي بمكة سنة ١٣٠١ هـ ، له ترجمة في : أعلام المكيين ١ / ٤٢١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣٠ ، نزهة الفكر ٢ / ١٩٢ .
(٣) شيخ الأزهر ، العلامة ، إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري المصري الشافعي ، ولد سنة ١١٩٨ هـ ، وتوفي سنة ١٢٧٧ هـ ، له ترجمة في : فهرس الفهارس ٢ / ٦٦٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٧٠ ، الأعلام للزركلي ١ / ٦٧ .
(٤) الجمال محمد الفضالي ، سبقت ترجمته .
(٥) محمد بن سالم الحفني ، سبقت ترجمته .
(٦) العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن أحمد أبو خضير الدمياطي المدني ، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٤ هـ ، له ذكر في : فهرس الفهارس ١ / ١٠٧ ، ١٣٢ ، ١٣٨ .
(٧) لم أقف على ترجمته .
(٨) سبقت ترجمته .
(٩) سبقت ترجمته .
(١٠) قلت : هذا إسناد منكر عند أهل الحديث قال الشيخ عبد الحفيظ الفاسي : وهذا من الأسانيد الغريبة وقد أنكر ذلك جماعة من أهل الحديث . وقال : وقررنا الطعن في رواية الجن بعدم معرفة عدالتهم التي هي الشرط في مدعي الصحبة وقال : إن الذين ألّفوا في أسماء الصحابة وذكروا من حفظ ذكره من الجن فلم يذكروا شمهروش من جملتهم ولا سمعوا بذكره . الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات ص ٣٠ ، ٢٠٨ .

ومن أكملهم العلامة الجليل الشيخ عبد الجليل[١] المشهور ببرادة المدني المدني الحنفي ، فإنه أجازني بجميع مروياته أيام مجاورته بمكة المشرفة ، وهو أخذ عن مشايخ ثقات منهم الشيخ السيد إسماعيل[٢] بن جعفر البرزنجي مفتي الشافعية بمدينة خير البرية عن الشيخ الفلاني[٣] صاحب قطف التمر .

ومنهم الشيخ منة الله[٤] المشهور بمنة الشافعي المصري الأزهري فإنه فإنه أجازه عام زيارته المدينة المنورة عن الشيخ الأمير[٥] الكبير وثبته معلوم .

.

ومنهم العلامة المحدث الشيخ عبد الغني[٦] المجددي الهندي ثم المدني عن الشيخ عابد[٧] السندي المشهور وأسانيد مشايخه مذكورة في ثبته الجامع لمروياته المسمى حصر الشارد[٨] في أسانيد الشيخ محمد عابد .

ومن أفضلهم / شيخ الأغوات بالمدينة المنورة خدام الحجرة الشريفة نحو [٥/أ] سبعين عاماً المشهور بسيدي مرجان[٩] الصغير ، فإنه لَقَّنَنِي ذكر الطريقة الخلوتية[١٠] سنة وفاته رحمه الله تعالى عام أربعة وثلثمائة وألف ، وأجازني بمروياته عن الشيخ

---

(١) العلامة ، الأديب الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام المدني ، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي بها سنة ١٣٢٧ هـ ، له ترجمة في :الدليل المشير ٣١٣ ، معجم الشيوخ ص ١٨٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣٠ ، أعلام من أرض النبوة ١ / ١٢٢ ، إتحاف الاخوان ص ٢٩ .

(٢) مفتي الشافعية بالمدينة المنورة الشيخ السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني مات بالمدينة سنة سنة ١٢٨١ هـ ، له ترجمة في :الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٨ ، إتحاف الاخوان ص ١٩ .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) العلامة ، الفقيه الشيخ أحمد منة الله الشباسي الأزهري ولد بمصر سنة ١٢١٣ هـ وتوفي سنة ١٢٩٢ هـ هـ له ترجمة في :شجرة النور الزكية ٣٨٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٥ .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) المحدث ، العالم ، الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد عبد الحق بن محمد عيسى العمري السهرندي المدني ، ولد ولد بدهلي سنة ١٢٣٥ هـ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٦ هـ صاحب المصنفات النافعة ، له ترجمة في :فهرس الفهارس ٧٥٨/٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٤ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٧٧ ، نزهة الخواطر ٧ / ٢٩٦ .

(٧) المحدث ، العلامة ، الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي المدني توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧ هـ هـ ، له ترجمة في :فهرس الفهارس ١ / ٣٦٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦ ، البدر الطالع ٢ / ٢٢٧ .

(٨) وقد حققه الأستاذ خليل بن عثمان الجبور السبيعي ، وقد صدرت الطبعة الأولى عام ١٤٢٤ هـ عن مكتبة الرشد.

(٩) لم أقف على ترجمته .

(١٠) الخلوتية: طريقة صوفية أنشأها محمد الخلوتي وهي من فروع السهرووردية، وبموجب تعاليم الطريقة يلتزم المريد بأمور منها ، الخلوة ، والعزلة الشديدة مع التقشف والامتناع عن اللذات ، والخلوتية الآن طريقة ضعيفة ولكنها لا تزال موجودة ، وهذه الطريقة أشبه ما تكون بحركة سياسية سرية وقد فشلت من الناحية السياسية . معجم الفرق والمذاهب الإسلامية ص ١٦٠ .

البركة أحمد[١] الصاوي عن الدردير[٢] عن الحفني[٣] ، والشيخ علي[٤] الصعيدي .

الصعيدي .

هذا وقد رحلت مراراً في الأيام الصيفية إلى مصر المحروسة والديار الشامية واجتمعت بأفاضل كرام ، وتلقيت عن أساتذة عظام ، من أفضلهم ، العلامة الشيخ عبد الرحمن[٥] الشربيني شيخ الجامع الأزهر فأجازني بالأولية وبسائر مروياته مروياته عن الشيخ إبراهيم[٦] السقا ، عن الشيخ ثعيلب[٧] عن الشيخ أحمد الملوي[٨] الملوي[٨] ، والشيخ أحمد[٩] الجوهري عن شيخهما عبد الله بن سالم[١٠] البصري البصري .

ومن أجلهم : الشيخ أحمد الرفاعي[١١] شيخ المقارئ بمصر فأجازني بالأولية وبمروياته عن الباجوري[١] ، عن الشمس[٢] الأمير الكبير .

---

(١) الفقيه ، العلامة ، الشيخ أحمد بن محمد الصاوي المصري المالكي ولد سنة ١١٧٥ هـ ، وتوفي المدينة المنورة سنة ١٢٤١ هـ . له مصنفات نافعة ،له ترجمة في :الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٣ ، شجرة النور الزكية ص ٣٦٤ .

(٢) العلامة ، الإمام ، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد العدوي الشهير بالدردير ، ولد سنة ١١٢٧ هـ ، وتوفي وتوفي سنة ١٢٠١ هـ . له مصنفات نافعة ، له ترجمة في : فهرس الفهارس ١ / ٣٩٣ ، حلية البشر ٢ / ١٨٥ ، شجرة النور الزكية ٣٥٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٧٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٠ .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) العلامة ، الفقيه الشيخ علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي ولد سنة ١١١٢ هـ وتوفي سنة ١١٨٩ هـ ، له ترجمة في :سلك الدرر ٣ / ٢٠٦ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٤٧٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٥٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٨ .

(٥) شيخ الأزهر ، العلامة ، الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني المصري الشافعي صاحب المؤلفات النافعة توفي سنة ١٣٢٦ هـ ، له ترجمة في :الإعلام بوفيات الأعلام ل ٣٣ ، الأعلام الشرقية ١ / ٣٢٧ .

(٦) المحدث ، المسند ، العلامة ، إبراهيم بن علي بن حسن السقا الأزهري ، ولد سنة ١٢١٢ هـ بالقاهرة ، وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ ، له ترجمة في :حلية البشر ١ / ٣٠ ، فهرس الفهارس ١ / ١٣١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٧٩ .

(٧) العلامة ، الإمام ، الشيخ محمد بن سالم الفشني المشهور بثعيلب ، ولد سنة ١١٥١ هـ ، وتوفي سنة ١٢٣٩ هـ . له ترجمة في :فهرس الفهارس ١ / ٢٦٨ ، حلية البشر ١ / ٤٣٣ ، ثبت الكزبري ص ٢٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢١٤ .

(٨) الإمام ، العلامة ، المسند الشيخ أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجيري الشهير بالملوي ولد سنة ١٠٨٨ ١٠٨٨ هـ ، وتوفي سنة ١١٨١ هـ ، له ترجمة في : فهرس الفهارس ٢ / ٥٥٩ ، سلك الدرر ١ / ١١٦ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٣٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٣٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٨ ، ثبت ابن عابدين ص ٥٨ .

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) مسند الحجاز ، خاتمة المحدثين ، الإمام عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٩ هـ ، وتوفي بها سنة ١١٣٤ هـ ، له مؤلفات كثيرة نافعة ، له ترجمة في : المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٩٠ ، النفس اليماني ص ٦٨ ، نزهة الفكر ٢ / ٦٠ ، فهرس الفهارس ١ / ١٩٣ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ١٣٢ ، التاج المكلل ص ٤٩٤ ، فتح العلام ج ٣ ل ٦٣٥ .

(١١) العلامة ، الشيخ أحمد بن محجوب الرفاعي المالكي المصري توفي سنة ١٣٢٥ هـ ، له ترجمة في : شجرة النور الزكية ص ٤١١ ، الأعلام الشرقية ١ / ٢٦٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٥ .

ومن أعظمهم العلامة ، الشيخ يوسف ابن إسماعيل[٣] النبهاني ، اجتمعت به بمكة المشرفة وببيروت بل وبالحرمين الشريفين مرات عددية ، وأملى مسائل مفيدة ، وأجازني بمؤلفاته ومروياته عن مشايخه المثبتين في ثبته (هادي المريد[٤] إلى طرق الأسانيد).، ومن جملتهم العلامة، السيد محمد[٥] أبو الخير عابدين بن العلامة أحمد ، فإنه أجازه بمروياته وجميع ما تضمنه ثبت عمه[٦] الشقيق العلامة ، السيد محمد الشهير[٧] بابن عابدين صاحب الحاشية الكبرى على الدرر المختار في الفقه الحنفي ،ولي غير ذلك كما أشرت إليه فيما تقدم إجازات من مشايخ أجلاء ثقات من أهل الحرمين الشريفين وفضلاء مصر العظام، وبعض أعمالهما منها إسكندرية[٨] ودمياط وطنطا ، ودسوق ، والصعيد ، والبنها ، ومن يافا ، وبيت المقدس ، وبيروت ودمشق الشام ، فإني حين رحلت إلى هذه الأماكن أجازني بعض علمائها إجازة عامة كتابة ومشافهة ، واستجازني بعضُهم ، ولو فصلت كل ذلك لحصل من ذلك كراريس ولكن فيما ذكر كفاية لكل لبيب نفيس .

---

(١) الشيخ إبراهيم الباجوري سبقت ترجمته ص ٦٠ .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) الإمام ، العلامة ، المحدث ، الشاعر الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ولد سنة ١٢٦٦ هـ ، وتوفي سنة ١٣٥٠ ، صاحب المؤلفات الكثيرة جداً ، له ترجمة في :
حلية البشر ٣ / ١٦١٢ ، فهرس الفهارس ٢ / ١١٠٧ ، إتحاف الاخوان ص ٤٢ ، معجم الشيوخ ص ٢٥٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٩٧ .

(٤) ثبته هذا مطبوع في نهاية كتاب (صلوات الثناء على سيد الأنبياء ﷺ) صدر عن دار القلم - حلب - سورية ، سنة ١٤١٢ هـ .

(٥) العلامة ، الفقيه ، مفتي دمشق السيد محمد أبو الخير بن أحمد بن عبد الغني المعروف بابن عابدين ولد سنة ١٢٦٩ هـ وتوفي سنة ١٣٤٣ هـ . له مؤلفات عديدة ، له ترجمة في :
تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر ١ / ٤٠٣ ، إتحاف الاخوان ص ٤٢ ، معجم الشيوخ ص ١٦٢ .

(٦) ثبته المسمى (العقود واللآلي في الأسانيد العوالي) طبع في مطبعة المعارف بسورية سنة ١٣٠٢ هـ .

(٧) العلامة ، فقيه الديار الشامية الشيخ محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين ، ولد بدمشق سنة ١١٩٨ هـ وتوفي بها سنة ١٢٥٢ هـ له مؤلفات منها : ثبته عقود اللالي في الأسانيد العوالي ، رد المختار على الدر المختار وغير ذلك . الأعلام ٦ / ٤٢ .

(٨) مدن معروفة بمصر وبلاد الشام .

وحيث /ذكرت الجلّ من أشياخي لم أحتج إلى استقصاء أسانيدي في سائر [٥/ب] الكتب والفنون ، فإذا أراد المجاز سلك الله بي وبه أقوم مجاز ، معظم مالي روايته من الكتب ، وأراد رفع سندها أو واحد منها إلى مؤلفه فلينظر وليراجع إلى ثبت من أثباتهم وأثبات مشايخهم فإنهم حرروا فيها ما تشتهيه الأنفس ، ولا يخفى أنه يندر شيء تطلب فيه الإجازة ، من كتاب أو فائدة أو حزب أو ورد أو دعاء ، أو صيغة صلاة على النبي ﷺ أو طريق من طرق الصوفية ، لا يوجد له ذكر في أثبات من ذكرناهم إلا مما لم يبلغ مؤلفيها وهو في غاية الندرة ، ثم إنه في سرد بعض من تقدم من الشيوخ مقصد حسن لتكثر فائدة المجاز ، وتتوفر عائدته ، ورجاء دعاء موقف وقف عليهم فيذكرني بذكرهم ويشكرني بشكرهم .

فالحمد لله كثيراً على ما منّ به علينا من الاتصال بسند السادة الواصلين إلى الله تعالى ، واسطته العظمى نبينا بدر الكمال عن الأساتذة المتمكنين في المقامات العلية ، والأحوال المرضية ، نفعنا الله بعظيم بركاتهم[١] ، وأفاض علينا جزيل إمداداتهم ، وبلغنا بجاههم كل مرام ، وأحسن لنا ولأولادنا وأحبابنا حسن الختام ، وأرجو من كل من وصلت إليه هذه الوريقات ، واتصل بأسانيد هؤلاء الأثبات . أن لا ينساني وأولادي ووالدي وأقاربي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته ، سيما بصلاح الشأن كله ، دقه وجله ، وبسعادة الدارين والفوز بالأمنية وصلاح الذرية ، وإحياء السنة القائمة ونيل المنى وحسن الخاتمة ، فإني لا أنساه إن شاء الله تعالى فهو له مني مبذول ومن الله تعالى تفضلاً القبول ، كتب ذلك عجلاً ، وقاله خجلاً ، المرتجي نوال السعد والفتح القريب ، عبد الحميد بن محمد علي قدس بن عبد القادر الخطيب . خويدم طلبة العلم بالمسجد الحرام المكي أدام الله تعالى له ولذريته خدمة شريعة سيد الأنام صلى الله وسلم عليه وعلى آله وكل منتم إليه .

---

(١) عبارات قد تجاوزت حد التبجيل إلى الغلو الذي يحتاج إلى تصحيح وتصويب للرجوع إلى الاعتدال المحمود لا الغلو المذموم .

حرر في غرة أول الربيعين عام ١٣٣٢ هـ / من هجرة قرة العين عليه وعلى آله وصحبه الكرام أفضل الصلاة وأكمل السلام، صلاة وسلاماً نحوز بهما الرضا ونيل المرام ، ونفوز بالغنى والتقى وحسن الختام ، تمت وبالخير عمت .

المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم – للشيخ صديق بن حسن القنوجي . (طبعة دار الكتب العلمية ١٩٧٨م).
- إجازة الشيخ أحمد دحلان للشيخ عبد الحميد قدس . (مخطوط برقم ٩٥ تاريخ . مكتبة مكة المكرمة) .
- الأعلام – لخير الدين الزكلي . (طبعة دار العلم للملايين . الطبعة الرابعة – ١٩٧٩م) .
- الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية . زكي محمد مجاهد . (طبعة دار الغرب . الطبعة الثانية – ١٩٩٤م) .
- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري . للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي . (طبعة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى . ١٤٢١هـ) .
- الإعلام بوفيات الأعلام للشيخ صالح بن أحمد الأركاني . (مخطوط . مصور من مكتبة الشيخ) .
- أعلام من أرض النبوة . للأستاذ أنس يعقوب كتبي . (الطبعة الأولى ١٤١٤هـ) .
- أهل الحجاز بعبقهم التاريخي للأستاذ حسن بن عبد الحي قزاز (مطبعة مؤسسة المدينة – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ) .
- الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات تأليف الشيخ عبد الحفيظ الفاسي . (طبعة المطبعة الوطنية – المغرب الرباط) .
- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان تأليف الشيخ محمد ياسين عيسى الفاداني طبع دار البصائر . (الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ . الجزء الأول) .
- إدام القوت في ذكر بلدان حضر موت : تأليف السيد عبد الرحمن السقاف عنى به محمد باذيب ومحمد الخطيب . (طبعة دار المنهاج –الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ) .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشيخ محمد بن علي الشوكاني . (طبعة دار المعرفة . بدون تاريخ للطبع).
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول . للشيخ صديق حسن القنوجي

تعليق عبد الحكيم شرف الدين . (طبعة المطبعة الهندية العربية ١٣٨٣هـ) .

❖ تاريخ التعليم في مكة المكرمة ورجالاته . تأليف فاروق بنجر ، إبراهيم كيفي ، بلغيت القوزي،حسين البلادي، عبد الغفور بنجابي،ناصر البحيوي . (منسوخ على الكمبيور) .

❖ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار . للشيخ عبد الرحمن الجبرتي . (طبعة دار الجيل . الطبعة الثانية – ١٩٧٨م) .

❖ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري . تأليف د/ محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة . (طبعة دار الفكر - دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ) .

❖ التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر تأليف . د/ محمد الهيلة . (طبعة مؤسسة الفرقان –الطبعة الأولى – ١٩٩٤م) .

❖ تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن للشيخ بدر الدين الأهدل . تحقيق عبد الله الحبشي . (طبعة المجمع الثقافي بالإمارات العربية طبعة ٢٠٠٤م) .

❖ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع جمع الأستاذ محمود سعيد بن محمد ممدوح . (طبعة دار الشباب) .

❖ تهذيب الأسماء واللغات للإمام محي الدين بن شرف النووي . (طبعة دار الكتب العلمية) .

❖ ثبت الكزبري تأليف الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني . (طبعة دار البشائر – الطبعة الأولى – ١٤٠٣هـ) .

❖ حلية البشير في تاريخ القرن الثالث عشر تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار تحقيق محمد بهجة العطار . (الطبعة الثانية ١٤١٣هـ دار صادر) .

❖ الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد . للشيخ عبد الواسع بن يحي الواسعي . (طبعة مطبعة حجازي – القاهرة . ١٣٥٧هـ) .

❖ الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير – للشيخ أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي . (طبعة المكتبة المكية – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ).

❖ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر – للشيخ محمد خليل بن علي المرادي . (طبعة دار البشائر – الطبعة الثالثة – ١٤٠٨هـ).

❖ سير تراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للأستاذ عمر عبد الجبار . (مكتبة

تهامة الطبعة الثالثة . ١٤٠٣هـ) .

❖ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . للشيخ محمد بن محمد مخلوف (طبعة دار الكتاب العربي).

❖ ضياء الشمس الضاحية على الحسنات الماحية . للشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس (طبع في المطبعة الحميدية – مصر – ١٣٢٣هـ) .

❖ عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية . تأليف عيدروس ابن عمر الحبشي . (الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ . مكتبة فستاك ناشيونل . سنغافورة).

❖ عقود اللالي في أسانيد الرجال – للسيد عيدروس بن عمر الحبشي . (طبعة مطبعة لجنة البيان العربي . بدون ذكر السنة) .

❖ عقود اللالي في الأسانيد العوالي . للإمام محمد أمين المعروف بابن عابدين . (طبعة مطبعة المعارف سوريا سنة ١٣٠٢ هـ) .

❖ علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم ، تأليف د/ موفق عبد القادر . طبعة جامعة أم القرى . (مركز بحوث الدراسات الإسلامية (الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .

❖ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري تأليف د/ محمد مطبع د. نزار أباظة . (طبعة دار الفكر – سوريا – الطبعة الأولى ١٤١٢هـ) .

❖ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري . تأليف د/ محمد مطيع و د/ نزار أباظة . (طبعة دار الفكر – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ دمشق) .

❖ فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام . للشيخ صالح بن أحمد الأركاني . (مخطوط مصورة من مكتبة الشيخ) .

❖ فتح القوي في أسانيد السيد حسين الحبشي تأليف الشيخ عبد الله بن محمد غازي تعليق محمد أبو بكر الحبشي . (طبعة دار الحاوي . الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ) .

❖ الفتح المبين في طبقات الأصوليين . للشيخ عبد الله المراغي طبعة محمد أمين دمج . (بيروت الطبعة الثانية – ١٩٧٤م) .

❖ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للشيخ عبد الحي الكتاني . (طبعة دار الغرب . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ) .

❖ فيض المبدي بأجازة الشيخ محمد عوض الزبيدي ، للشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني . (طبعة دار البشائر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ) .

- فيض الملك المتعالي للشيخ عبد الستار الدهلوي . (مخطوط . مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٢٨٥٩).
- قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين للشيخ محمد ياسين بن محمد الفاداني . (مخطوط مصور من مكتبة الشيخ) .
- لسان العرب للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور . (طبعة دار الفكر) .
- لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام . تأليف عبد الرزاق الناشاني تحقيق سعيد عبد الفتاح . (دار الكتب المعرية –القاهرة– ١٩٩٦م . الطبعة الأولى) .
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير . اختصار محمد سعيد العامودي وأحمد علي . (طبعة عالم المعرفة – الطبعة الثانية – ١٤٠٦هـ) .
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن . تأليف عبد الله محمد الحبشي . (طبعة المكتبة العصرية – ١٤٠٨هـ) .
- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م . تأليف كامل سلمان الحيوري . (طبعة دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٣م) .
- معجم الأصوليين تأليف د/ محمد مظهر بقا . (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ) .
- معجم الشيوخ . المسمى رياض الجنة تأليف عبد الحفيظ بن محمد الفاس . (طبعة دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ٢٠٠٣هـ) .
- معجم الفرق والمذاهب الإسلامية . د/ إسماعيل العربي (منشورات دار الآفاق الجديدة، المغرب. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ) .
- معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة . (طبعة مكتبة المتنبي ، ودار إحياء التراث ، الطبعة الأولى) .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ترتيب يوسف اليان سركيس . (طبعة مكتبة الثقافة الدينية – مصر) .
- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والإثبات د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي . (الطبعة الأولى . مكتبة الرشد – ١٤٢٠هـ) .
- معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد ، للدكتور محمد ضياء الرحمن . (طبعة أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ) .

- موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر في العالم العربي والإسلامي للأستاذ إبراهيم بن عبد الله الحازمي . (طبعة دار الشريف – الطبعةالأولى ، ١٤١٩هـ) .
- نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر للشيخ أحمد بن محمد الحضراوي – تحقيق محمد المصري . (طبعة وزارة الثقافة السورية ، طبعة ١٩٩٦م) .
- نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب أهل الرواية والإصابة للشيخ عبد الخالق المزجاجي . تحقيق مصطفى الخطيب وعبد الله الحبشي . (طبعة دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ) .
- نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين . تأليف عاتق بن غيث البلادي . (طبعة دار مكة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤١٥هـ) .
- نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر . اختصار الشيخ عبد الله محمد غازي . (مخطوط) .
- النفس اليماني . للشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل تحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية صنعاء (طبعة ١٩٧٩م) .